الكتائب

AL KATAEB

مجلة شهرية تعنى بثقافة المقاومة

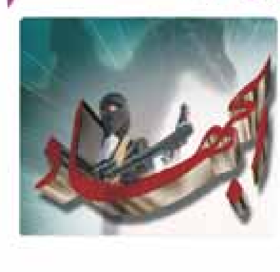
تصدر عن

مركز (البنيان) للدراسات والبحوث



العدد(١٠) الأحد ١ ذو الحجة ١٤٢٨هـ الموافق ٩/١٢/٢٠٠٧م

لبى الحجاج بأصواتهم ولبى المجاهدون بدمائهم



- الاعلان الاسلامي لحقوق الانسان
- أمن الاجتماعات والمؤتمرات
- فن القيادة العسكرية للكتائب
- عشر ذي الحجة.... والجهاد في سبيل الله

قال رسول الله ﷺ

(انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا إيمان بي وتصديق برسلي، أن أرجعه بما نال من اجر او غنيمة، أو أدخله الجنة، ولولا أن أشق على أمتي ما قعدت خلف سرية، ولو ددت أن أقتل في سبيل الله، ثم أحيا فأقتل، ثم أحيا فأقتل)

متفق عليه



العدد (١٠) الأحد ١ ذو الحجة ١٤٢٨هـ الموافق ٩/ ١٢/ ٢٠٠٧م

مجلة شهرية تعنى بثقافة المقاومة
تصدر عن
مركز (البنيان) للدراسات والبحوث





موضوع الغلاف الأخير (عملية العدد)

موقع الكتائب
www.kataeb-20.com/main

السلعة الغالية

لم يكن الطريق الذي اخترناه سهلا ومنذ البداية بل وكنا نعرف ان المال والنفس دونه وان رائدنا الشرع الحنيف الذي به نزن الامور ونقدر به الملمات ونكيف جهادنا وفق ذلك. فلم نكن بانتظار مغنم او لعاعة دنيا وتعاهدنا على الصبر والثبات والا نجزع ولا نمل الطريق فهو صعب ومرير بل هو امتحان عسير لان الصبر على الطاعات من اعلى مراتب الصبر.

وعندما بدانا جهادنا لم نضع نصب اعيننا سوى الشهادة او النصر على اعداء الله، كنا نتوقع كل الذي حصل ويحصل لنا من قتل وتعذيب وسجن وتشريد وتهديم دور وضياع اموال.

مخطيء من كان يظن اننا حزمنا امرنا وجمعنا قوتنا وعدتنا للقيام بنزهة قد تحمل في طياتها بعض المحطات التي لا تروق لنا، بل كنا نعتقد اننا سنواجه اعداء الله جميعا لانهم جاءوا الينا يحدوهم امل باقتلاعنا ومحو ديننا واحتلال بلدنا ونهب ثرواتنا او ندين لهم ونؤدي فروض الطاعة ونقدم دونهم القرابين ونرعى لهم الخنازير.

ان من اختط هذا الطريق ورضي ان يكون مدافعا عن بيضة الدين وحرمة الاوطان عليه ان يكون قويا لا يتخلى عن المباديء التي من اجلها ضحى بكل ذلك ولا يضعف امام الصعاب التي تواجهه وان يجعل غاية الجهاد نبراسا له في دربه وان يجعل مسيرة امام المجاهدين وصحبه الكرام نصب عينيه فها هم من هول احد المواقف عليهم قد زاغت ابصارهم وبلغت قلوبهم حناجرهم وتزاحمت الشكوك والظنون في اذهانهم لان الاعداء احاطوا بهم احاطة السوار بالمعصم لكنهم ثبتوا بعدما اصيبوا ببلاء عظيم وتذكروا انهم يقاتلون في سبيل الله وهو القوي وهو الذي لا يعجزه من في الارض جميعا، عندذاك استسلموا لامره وتنازلوا عن حساباتهم المادية وتوكلوا على من بيده ملكوت كل شيء ولم يعيدوا حساباتهم على اساس التحيز الى احد العدوين متعللين بدفع اكثرهم ضررا من خلال التحالف مع من هو باعتقادهم اقل ضررا والاثنان يتربصون بهم ويتحينون الفرصة السانحة للانقضاض عليهم فكان اختبارا عظيما لهم زلزل الارض تحت اقدامهم لكنهم اجتازوه بتفوق وصبروا على كل ذلك فاكرمهم الله تعالى بان ارسل لهم جنودا لم يروهم وهزم عدوهم ومكن لهم وكفاهم شر القتال.

فما اشبه اليوم بالبارحة، ان اولي الالباب يعون ذلك جيدا لا يردوا على اعقابهم ولا يرتضون لانفسهم الذلة بان يكونوا حراسا لاعدائهم لمجرد اوهام ساقتهم اليها مكر اعدائهم فالسعيد من تمسك بدين الله وتوكل عليه وصبر على مبادءه الجهادية ووضع مفاهيم جنود الله المخفية نصب اعينه وتوكل على الله حق التوكل فهو الذي بيده مفاتح كل شيء فالرجال هم الذين يتمسكون بثوابت الشرع الحنيف ولو تكالبت عليهم كل قوى العالم ولا يفرطوا بدماء الشهداء وجهد السنين وتضحيات المسلمين ولو اقبلت عليهم الدنيا بكل بهرجها وراحتها فالراحة عندهم ان يتقبلهم ربهم شهداء هناك في عليين حيث النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. فالثبات هو اصل الجهاد وان النصر مع الصبر والله يدافع عن الذين امنوا.

العدد(١٠) الأحد ١ ذو الحجة ١٤٢٨هـ الموافق ٢٠٠٧/١٢/٩م

استهداف أمريكي مقصود لهيئة علماء المسلمين تنفذه بالنيابة أيادي عراقية إسلامية بخسة

بقلم الاستاذ سيف الله محمد العزاوي

لقد تعرضت هيئة علماء المسلمين وفي مقرها الرئيسي جامع أم القرى في بغداد الى اعتداء سافر نفذته ايادي محسوبة على التيار الاسلامي السني ممثلة بشخصية احمد عبد الغفور السامرائي رئيس ما يسمى بديوان الوقف السني ومن العبث بمكان اخذ رواية هذا المأجور حول اغلاق مقر الهيئة واذاعتها في جامع أم القرى على محمل الجد ليس فقط لان المقر ليس وقفاً ينبغي استعادته كما قال الرجل بل ايضاً والاهم لان السامرائي لم يتسلم موقعه منذ اسبوع حتى ياخذ القرار الذي تهاون على سلفه او الحكومة التي هو جزء منها او حتى على المحتلين انفسهم في اخذه وتطبيقه وما ينبغي معرفته هو ان السامرائي وان كان من الناحية النظرية معيناً من الحكومة العميلة التابعة للاحتلال فانه من الناحية الواقعية هو جزء من الكتلة العربية السنية المتعاونة مع الحكومة والاحتلال واعني فيها جبهة التوافق والحزب الاسلامي.

ان ما تعرضت له الهيئة بوصفها جهة وطنية شرعية واسلامية لها خصوصية في تفرد صوتها الرافض للاحتلال للعديد من الاعتداءات والافتراءات من لدن المحتل واعوانه والاقرباء والبعدين وحتى من قبل الذين كانوا في يوم ما ضمن رؤيتها الوطنية والشرعية الرافضة للاحتلال قبل ان يتخلوا عن ضوابطها في الالتزام والغاية العظيمة ليكونوا مترصدين لها فيما يعد في كل شاردة وواردة ساعين نحو تقويض سعيها في خلق مقاومة الرفض الوطني من خلال انزوائهم في دروب متفارقة بعيداً عن اجتماع الوطن وبعيداً عن الشعور المطلوب بحال البلاد من واقعه العربي والاسلامي. فالاجدر بالسامرائي ان يعيد المساجد والاوقاف التي سلبت وهدمت واعادتها الى اهلها الاصليين وفتح المساجد المغلقة لحد الان وتأمين الحمايات لها واطلاق سراح شيوخ المساجد المعتقلين واطعام اهالي شهداء المساجد والتي تعتبر جزء من واجبه الشرعي والوطني والوظيفي وان يقدر المسؤولية التي هو فيها لا بتجريد الهيئة من مقرها العام ومن العمل على طرد موظفيها وتعطيل اجهزتها وايقافها عن اداء دورها الشمولي والشرعي انسانياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً واعلامياً وبأي طريقة هي طريقة الكابوي الامريكية من قبل حماياته الخاصة الطريقة التي لا تستند الى شرعية او قانونية فيتق الله يا سامراني ومن دار في فلكه من العملاء والنفعيين وليعود الى صائبة الطريق قبل فوات الآوان وليذكر نفسه والذين حوله من امر الله سبحانه وتعالى: ﴿وقفوهم أنهم مسؤولون﴾.

ان الرسالة الساقطة التي يريد المحتل ان يعرضها على العراقيين بلسان اذنابه ان قتلكم للارهابين (بعرف المحتل واعوانه) اي المجاهدين والمقاومين في كافة الاعراف الانسانية هو مصدر الأمن وتحسن الوضع في العراق واليوم لا يمثل الهجوم البربري على مقر الهيئة واحتلاله من قبل جلاوزة عبدالغفور السامرائي صباح يوم ٢٠٠٧/١١/١٢ الا وصولاً الى عمق المضمون لهذه الرسالة ولن يكون ختامها. هل هذا جزاء الهيئة التي سعى اليها جنرالات المحتل وسفرائه بارجلهم مسترجين العدول عن موقفها فابوا بشمم العراقي وعزة الاسلام ولم يهرولوا كغيرهم الى منطقة الذل والهوان والخنوع وفقدان الرجولة والبمادئ الى المنطقة الخضراء ليصافحوا يد المحتل الملطخة بدماء العراقيين من امهاتنا واباءنا وشبابنا وفلذات اكبادنا. هل هذا جزاء الهيئة يا سامراني التي وقفت بوجه الاحتلال والظلمة والقتلة والمليشيات التي سيطرت على كل شيء في فصائل الدولة حتى المقابر انا لا اريد ان اعرض عليك منجزات الهيئة لانك انت والقاصي والداني يعرفها اقول لك اتق الله وارجع الى صوابك وكلامي الى مشايخي ورموزي في الهيئة صبراً يا هيئة فالفرج قريب بعون الله ومشيئته قال تعالى: ﴿يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون﴾ آل عمران ٢٠٠.

بيان بخصوص ما يسمى إعلان مبادئ لعلاقة تعاون وصداقة طويلة الأمد مع المجرم بوش وعميله الصغير المالكي

بسم الله الرحمن الرحيم
﴿وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ﴾
طالعتنا وكالات الانباء بما يسمى اعلان مباديء لعلاقة تعاون وصداقة طويلة الامد ابرمها مجرم الحرب بوش وعميله الصغير المالكي ولمجرد نظرة متفحصة لما اتفقا عليه ولريبة التوقيت لهذا الاعلان يتبين الاتي:

١. انهما قد استعجلا قطف الثمار التي يرجونها من احتلالهما للعراق ظنا منهما ان الوضع قد استقر لهما في العراق وقد نسوا انهما مجرد قوى احتلال لا يمكن ان يتحقق لهما ما يصبون اليه ما دام فينا عرق ينبض، فالجهاد في بلاد الرافدين ماض والمقاومة لن تنتهي وان غابت عن بعض المناطق لحسابات خاصة بها والعراق لن يكون لقمة سائغة يباع هكذا بابخس الاثمان فلهم ان يتفقوا كيفما شاؤا فكلمة الفصل تقولها الرجال في الميدان.

٢. لقد رسخ هذا الاعلان الدستور المسخ الذي رفضه كل ابناء الشعب العراقي ورضي به العملاء والدخلاء والذي أسس للتفرقة والحرب الطائفية وتقسيم البلاد ونزع هويته الاسلامية العربية.

٣. لقد ترك هذا الاعلان ابواب العراق مشرعة للشركات الامريكية للاستحواذ على ثرواته بحجة البناء واعادة الاعمار وهذا احتلال اقتصادي لقطف ثمرات الاحتلال العسكري من خلال التواجد الدائم في العراق والتحكم بمقدراته وبالتالي تسخيره لتحقيق اهداف المشروع الامريكي في المنطقة برمتها.

٤. لقد سعى المالكي بان يجعل العراق قاصرا بحاجة الى وصاية ومن الذي احتله ودمره واتى على كل شيء فيه وذلك بجعل الاحتلال الامريكي مدافعا في المستقبل عن سيادة العراق ولردع اي عدوان خارجي عليه كما جاء في الاتفاق.

٥. ان تصرفهم هذا غير مشروع وغير معترف به من كل ابناء العراق الغيارى وسوف لن يكون ملزما لاحد بعد زوال ظلمة الاحتلال وافول شمس العملاء.

فنحن في جبهة الجهاد والتغيير نعاهد ابناء شعبنا وامتنا الغالية اننا سنواصل الجهاد ولو اجتمعت علينا الامم وسنتمسك بالثوابت التي قام عليها جهادنا ولن نحني للاحتلال ومشاريعه المشبوهه ولن تثنينا كل الصعاب فلقد علمنا ومنذ البداية ان طريقنا ليس سهلا واننا نحذر كل من يحاول انفاذ هذا الاتفاق والتعاون مع المحتل لتحقيق اغراضه مهما كانت الاعذار والحجج.

﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾.

جبهة الجهاد والتغيير
المكتب الإعلامي





بدأت فكرته عام ١٩٧٩ وناقشه ١٢ مؤتمراً، منها ثلاث مؤتمرات قمة اسلامية، واعدت صيغته النهائية في مؤتمر وزراء الخارجية لدول منظمة المؤتمر الاسلامي في طهران في نهاية عام ١٩٨٩م وتم الموافقة على مؤتمرهم التاسع عشر، والذي استضافته القاهرة ١٩٩٠م، ولذا عرف بـ(اعلان القاهرة) وديباجته كالتالي:

الاعلان الاسلامي لحقوق الانسان

﴿يا أيُّها النَّاسُ إنَّا خلقنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إنَّ أكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أتْقَاكُمْ﴾ (الحجرات:١٣).

ان الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي، ايمانا منها بالله رب العالمين خالق كل شيء، وواهب كل النعم، الذي خلق الانسان في احسن تقويم وكرمه وجعله في الارض خليفة، ووكل اليه امراتها واصلاحها، وحمله امانة التكاليف الاهلية، وسخر له ما في السماوات والارض جميعاً.

وتصديقاً برسالة محمد ﷺ الذي ارسله الله بالهدى ودين الحق للعالمين ومحرر للمستعبدين ومحطماً للطواغيت والمستكبرين والذي اعلن المساواة بين البشر كافة، فلا فضل لاحد على احد الا بالتقوى، والغى الفوارق والكراهية بين الناس الذين خلقهم الله من نفس واحدة.

وانطلاقا من عقيدة التوحيد الخالص التي قام عليها بناء الاسلام والتي دعت البشر الا يعبدوا الا الله ولا يشركوا به شيئاً ولا يتخذ بعضهم بعضاً اربابا من دون الله والتي وضعت الاساس الحقيقي لحرية البشر المسؤولة وكرامتهم الخالدة من المحافظة على الدين والنفس والعقل والعرض والمال والنسل، وما امتازت به من الشمول والوسطية في كل مواقفها واحكامها، فمزجت بين الروح والمادة، واخذت بين العقل والقلب.

وتأكيداً للدور الحضاري والتاريخي للامة الاسلامية التي جعلها الله خير أمة اورثت البشرية حضارة عالمية متوازنة ربطت الدنيا بالاخرة وجمعت العلم والايمان وما يرجى ان تقوم به هذه الامة اليوم لهداية البشرية الحائرة بين التيارات والمذاهب المتنافسة، وتقديم الحلول لمشكلات الحضارة المادية المزمنة.

ومساهمة في الجهود البشرية المتعلقة بحقوق الانسان التي تهدف لى حمايته من الاستغلال والاضطهاد، وتهدف الى تأكيد حريته وحقوقه في الحياة الكريمة التي تتفق مع الشريعة الاسلامية.

وثقة منها بان البشرية التي بلغت في مدارج العلم المادي شأواً بعيداً لا تزال وستبقى في حاجة ماسة الى سند ايماني لحضارتها والى وازع ذاتي يحرسن حقوقها.

وايماناً بان الحقوق الاساسية والحريات العامة في الاسلام جزء من دين المسلمين، لا يملك احد بشكل مبدئي تعطيلها كلياً او جزئياً او خرقها او تجاهلها في احكام الهية تكليفية، انزل الله كتبه وبعث بها خاتم رسله، وتم بها ما جاءت به الرسالات السماوية، واصبحت رعايتها عبادة واهمالها او العدول عنها

منكراً في الدين، وكل انسان مسؤول عنها بمفرده، والأمة مسؤولة عنها بالضمان، ان الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي تأسيساً على ذلك تعلن ما يلي:

مادة (١)

أ. البشر جميعاً أسرة واحدة جمعت بينهم العبودية لله والنبوة لآدم، وجميع الناس متساوون في اصل الكرامة الانسانية وفي اصل التكليف والمسؤولية دون تمييز بينهم بسبب العرق او اللون او اللغة او الجنس او المعتقد الديني او الانتماء السياسي او الوضع الاجتماعي او غير ذلك من الاعتبارات، وان العقيدة الصحيحة هي الضمان لنمو هذه الكرامة على طريق تكامل الانسان.

ب. ان الخلق كلهم عيال الله وان احبهم اليه انفعهم لعياله، وان لافضل لاحد منهم على الاخر الا بالتقوى والعمل الصالح.

مادة (٢)

أ. الحياة هبة الله مكفولة لكل انسان وعلى الافراد والمجتمعات والدول حماية هذا الحق من كل اعتداء عليه، ولا يجوز ازهاق روح دون مقتض شرعي.

ب. يحرم اللجوء الى رسائل تفضي الى فناء الينبوع.

جـ. المحافظة على استمرار الحياة البشرية الى ما شاء الله واجب شرعي.

د. يجب ان تصان حرمة جنازة الانسان وان لا تنتهك، كما يحرم تشريحه الا بمجوز شرعي، وعلى الدول ضمان ذلك.

مادة (٣)

أ. في حالة استعمال القوة او المنازعات المسلحة لا يجوز قتل من لا مشاركة لهم في القتال، كالشيخ والمرأة والطفل.

يح والمريض

الحق في ان يد

وللأسير ان يطعم ويؤوى ويكسى، ويحرم التمثيل بالقتلى، ويجوز تبادل الاسرى، واجتماع الاسر التي فرقتها ظروف القتال.

ب. لا يجوز قطع الشجر او اتلاف الزرع والضرع، او تخريب المباني والمنشأت المدنية للعدو بقصف او نسف او غير ذلك.

مادة(٤)

لكل انسان حرمته والحفاظ على سمعته في حياته وبعد موته، وعلى الدولة والمجتمع حماية جثمانه ومدفنه.

مادة (٥)

أ. الاسرة هي الاساس في بناء المجتمع والزواج اساس تكوينه، وللرجال والنساء الحق في الزواج، ولا تحول دون تمتعهم بهذا الحق فيود منشأها العرق او اللون او الجنسية.

ب. على المجتمع والدولة ازالة العوائق امام الزواج وتيسير سبله وحماية الاسرة

ورعايتها.

مادة (٦)

أ. المرأة مساوية للرجل في الكرامة الانسانية، ولها من الحقوق مثل ما عليها من الواجبات، ولها شخصيتها المدنية وذمتها المالية المستقلة وحق الاحتفاظ باسمها ونسبها.

ب. على الرجل عبء الانفاق على الاسرة ومسؤولية رعايتها.

مادة (٧)

أ. لكل طفل منذ ولادته حق على الابوين والمجتمع والدولة في الحضانة والتربية والرعاية المادية والعلمية والادبية. كما تجب حماية الجنين والأم واعطاؤهما عناية خاصة.

ب. للأباء ومن في حكمهم الحق في اختيار نوع التربية التي يريدون لأولادهم، مع وجوب مراعاة مصلحتهم ومستقبلهم في ضوء القيم الاخلاقية والاحكام الاسلامية.

جـ. للأبوين على الابناء حقوقهما، وللاقارب حق على ذويهم وفقاً لاحكام الشريعة.

مادة (٨)

لكل انسان التمتع باهليته الشرعية من حيث الالزام والالتزام واذا فقدت اهليته او انتقصت قام وليه مقامه.

مادة (٩)

أ. طلب العلم فريضة، والتعليم واجب على المجتمع والدولة، وعليها تأمين سبله ووسائله وضمان تنوعه بما يحقق مصلحة المجتمع ويتيح للانسان معرفة دين الاسلام وحقائق الكون وتسخيرها لخير البشرية.

ب. من حق كل انسان على مؤسسات التربية والتوجيه المختلف من الأسرة والمدرسة والجامعة واجهزة الاعلام وغيرها ان تعمل على تربية الانسان دينياً ودنيوياً تربية متكاملة ومتوازنة وتعزز ايمانه بالله واحترامه للحقوق والواجبات وحمايتها.

مادة (١٠)

لما كان على الانسان ان يتبع الاسلام دين الفطرة فانه لا تجوز ممارسة اي لون من الاكراه عليه، كما لا يجوز استغلال فقره او ضعفه او جهله لتغيير دينه الى دين آخر او الى الالحاد.

مادة (١١)

أ. يولد الانسان حراً وليس لاحد ان يستعبده او يذله او يقهره او يستغله ولا عبودية لغير الله تعالى.

ب. الاستعمار بشتى انواعه باعتباره من أسوأ انواع الاستعباد محرم تحريماً مؤكداً، وللشعوب التي تعانيه الحق الكامل للتحرر منه، وفي تقرير المصير، وعلى جميع الدول والشعوب واجب النصرة لما في كفاحها لتصفية كل اشكال الاستعمار او الاحتلال، ولجميع الشعوب الحق في الاحتفاظ بشخصيتها المستقلة والسيطرة على ثرواتها ودواردها الطبيعية.

مادة (١٢)

لكل انسان الحق- في اطار الشريعة- في حرية التنقل واختيار محل

اقامته داخل بلاده او خارجها، وله اذا اضطهد حق اللجوء الى بلد آخر وعلى البلد لجأ اليه ان يجيره حتى يبلغه مأمنه مالم يكن سبب اللجوء اقتراف جريمة في نظر الشرع.

مادة (١٣)

العمل حق تكلفه الدولة والمجتمع لكل قادر عليه وللانسان حرية اختيار العمل اللائق به مما تتحقق به مصلحة ومصلحة المجتمع، وللعامل حقه في الأمن والسلامة وفي الضمانات الاجتماعية الاخرى كافة، ولا يجوز تكليفه بما لا يطيقه او اكراهه او استغلاله او الاضرار به، وله- دون تمييز بين الذكر والانثى- ان يتقاضى اجراً عادلاً مقابل عمله دون تأخير، وله الاجازات والعلاوات والترقيات التي يستحقها، وهو مطالب بالاخلاص والاتقان، واذا اختلف العمال واصحاب العمل فعلى الدولة ان تتدخل لفض النزاع ورفع الظلم واقرار الحق والالزام بالعدل دون تحيز.

مادة (١٤)

للانسان الحق في الكسب المشروع دون احتكار او غش او اضرار بالنفس او بالغير والربا ممنوع مؤكداً.

مادة (١٥)

أ. لكل انسان الحق في التملك بالطرق الشرعية، والتمتع بحقوق الملكية بما لا يضربه او بغيره من الافراد او المجتمع، ولا يجوز نزع الملكية الا لضرورات المنفعة العامة ومقابل تعويض فوري وعادل.

ب. تحرم مصادرة الاموال وحجزها الا بمقتضى شرعي.

مادة (١٦)

لكل انسان الحق في الانتفاع بثمرات انتاجه العلمي او الادبي او الفني او التقني، وله الحق في حماية مصالحه الادبية والمالية الناشئة عنه على ان يكون هذا الانتاج غير مناف لاحكام الشريعة.

مادة (١٧)

أ. لكل انسان الحق ان يعيش في بيئة نظيفة من المفاسد والأوبئة الاخلاقية تمكن من بناء ذاته معنوياً وعلى المجتمع والدولة ان يوفرا له هذا الحق.

ب. لكل انسان على مجتمعه ودولته حق الرعاية الصحية والاجتماعية بتهيئة جميع المرافق العامة التي يحتاج اليها في حدود الامكانات المتاحة.

جـ. تكفل الدولة لكل انسان حقه في عيش كريم يحقق له تمام كفايته وكفاية من يعوله، ويشمل ذلك المأكل والملبس والمسكن والتعليم والعلاج وسائر الحاجات الاساسية.

مادة (١٨)

أ. لكل انسان الحق في ان يعيش آمناً على نفسه ودينه واهله وعرضه وماله.

ب. للانسان الحق في الاستقلال بشؤون حياته الخاصة في مسكنه واسرته وماله واتصالاته، ولا يجوز

التجسس او الرقابة عليه او الاساءة الى سمعته وتجب حمايته من كل تدخل تعسفي.

جـ. للمسكن حرمته في كل حال، ولا يجوز دخوله بغير اذن اهله او بصورة غير مشروعة، ولا يجوز هدمه او مصادرته او تشريد اهله منه.

مادة (١٩)

أ. الناس سواسية امام الشارع يستوي في ذلك الحاكم والمحكوم.

ب. حق اللجوء الى القضاء مكفول للجميع.

جـ. المسؤولية في اساسها شخصية.

د. لا جريمة ولا عقوبة الا بموجب احكام الشريعة.

هـ. المتهم بريء حتى تثبت ادانته بمحاكمة عادلة تامن له فيها كل الضمانات الكفيلة بالدفاع عنه.

مادة (٢٠)

لا يجوز القبض على انسان او تقييد حريته او نفيه او عقابه بغير موجب شرعي ولا يجوز تعريضه للتعذيب البدني او النفسي او لاي نوع من المعاملات المذلة او القاسية او المنافية للكرامة الانسانية، كما لا يجوز اخضاع اي فرد للتجارب الطبيعية او العلمية الا برضاه، وبشرط عدم تعرض صحته وحياته للخطر، كما لا يجوز سن القوانين الاستثنائية التي تخول ذلك للسلطات التنفيذية.

مادة (٢١)

اخذ الانسان رهينة محرم باي شكل من الاشكال ولاي هدف من الاهداف.

مادة (٢٢)

أ. لكل انسان حق في التعبير بحرية عن رايه بشكل لا يتعارض مع المبادئ الشرعية.

ب. لكل انسان الحق في الدعوة الى الخير والنهي عن المنكر وفقا لضوابط الشريعة الاسلامية.

جـ. الاعلام ضرورة حيوية للمجتمع، ويحرم استغلاله وسوء استعماله والتعرض للمقدسات وكرامة الانبياء فيه، وممارسة كل ما من شأنه الاخلال بالقيم او اصابة المجتمع بالتفكك او الاغلال او الضرر او زعزعة الاعتقاد.

د. لا تجوز اثارة الكراهية القومية والمذهبية وكل ما يؤدي الى التحريض على التمييز العنصري بكافة اشكاله.

مادة (٢٣)

أ. الولاية امانة يحرم الاستبداد فيها وسوء استغلالها تحريما مؤكداً ضماناً للحقوق الاساسية للانسان.

ب. لكل انسان الاشتراك في ادارة الشؤون العامة لبلادة بصورة مباشرة او غير مباشرة. كما ان له الحق في تقلد الوظائف العامة وفقاً لاحكام الشريعة.

مادة (٢٤)

كل الحقوق والحريات المقررة في هذا الاعلان مقيدة باحكام الشريعة الاسلامية.

مادة (٢٥)

الشريعة الاسلامية هي المرجع الوحيد للتفسير او توضيح اي مادة من مواد الاعلان.

يقصد بأمن المواد والورش هو حمايتها ضد أي نشاطات تجسسية أو تخريبية وتختلف إجراءات الأمن المتخذة لحماية مخازن الأسلحة والورش الفنية ضد أية نشاطات تجسسية أو تخريبية تبعاً لأهمية السلاح والورش وموقعها ويتم ذلك وفق تقديرات مسبقة تحدد مواضع الخطر الذي تهددها الإجراءات التي تتخذ لمنع وقوعها.

على الأخوة المجاهدين المسؤولين عن هذه الأماكن والمواد أن يثبتوا سياقاً امنياً يسهل الشعور بالتعرض للخطر.

أمن المواد والاسلحة والورش الفنية



الاستاذ احمد العزاوي

الغاية

دراسة موضوع أمن المواد والأسلحة والورش الفنية والاستفادة منه لتحقيق إجراءات الحماية للمحافظة على أسلحتنا وورشنا الفنية واستمرار ديمومتها تحت العناوين التالية:

أ. الإخطار التي تتعرض لها المواد الورش الفنية.

ب. الإجراءات المتخذة.

جـ. واجبات العناصر المتعاونة مع المجاهدين.

الأخطار التي تتعرض لها المواد والورش الفنية

قد تتعرض المواد والورش الفنية وما بها من معدات إلى الأخطار التالية:

أ. التجسس

أولا. يسعى العدو المحتل وعملاؤه للحصول على المعلومات التي تخص أسلحتنا ومعداتنا وورشنا الفنية ومعرفة إمكانيات فصائلنا المجاهدة كما يسعى للحصول على المعلومات التي يمكن الاستفادة منها في أعمال التخريب وقد تكون المعلومات الخاصة التي يسعى العدو الحصول عليها فيما يتعلق بالأمور الفنية ما يأتي:

(١) نوع المواد والعبوات المنتجة.

(٢) كمية الإنتاج.

(٣) النماذج التدريبية لأنواع الأجهزة المنتجة والمستوردة حديثا والتطويرات والتصميمات والرسومات الخاصة بها.

(٤) التدابير الموضوعة الخاصة بالأمن لتلك الورش وأسلوب عملها.

(٥) نتائج الأبحاث والدراسات ومدى

تقدمها.
(٦) العناصر المجاهدة غير كاملة النضوج والعاملة في تلك الورش لاستخدامها عند وضع وتنفيذ خطط التخريب.
ثانياً. قد يتبع العدو وعملاؤه الأساليب التالية للحصول على المعلومات عن مخازن الأسلحة والورش الفنية وكما يأتي:
١. دخول الأماكن الواردة آنفاً بصفة مجاهدين أو أشخاص متعاونين مع المقاومة وذلك لرؤية تلك المخازن والورش وتحديد موقعها ومحتوياتها.
٢. الحصول على المعلومات عن طريق الإخوان المجاهدين المسؤولين عن حمايتها أو التي تعمل بمراحلها بالشراء أو الإغراء أو التهديد أو عن طريق الأصدقاء.
٣. سرقة المعلومات والوثائق والسجلات الخاصة بها ونماذج التطوير والتحديث.
٤. تصوير الوثائق والمواد والورش الفنية لتحديد أماكنها.
٥. التنصت على المكالمات الهاتفية الخلوية منها والسلكية التي تجري داخل المخازن والورش أو خارجها وخاصة بين الأشخاص المهمين.

ب. التخريب
أولاً. يحاول العدو المحتل بعد الحصول على المعلومات المفصلة عن المخازن والورش الفنية القيام بتخريبها إذ يوعز إلى احد جواسيسه أو عملائه بتنفيذ عملية التخريب أو مهاجمته بقوات بعد اختيار الهدف الملائم ووضع خطة مفصلة لذلك



لغرض تدمير البنية التحتية للمقاومة وإضعاف القابلية القتالية والتأثير على الجانب المعنوي.
ثانياً. قد يتبع العدو أساليب التخريب التالية:
١. الحريق بإشعال النيران في المواد والأقسام الفنية.
٢. النسف والتدمير باستخدام المتفجرات المختلفة.
٣. التعطيل بتعطيل الأقسام المتحركة للآلات المختلفة.
٤. التخريب الكيمياوي باستخدام المواد الكيمياوية المختلفة لإذابة الأجزاء المعدنية.
٥. وفي حالة عدم التخريب بواسطة الجواسيس والعملاء قد يضطر العدو للقيام بالتخريب بواسطة الهجوم أو بإرسال جماعات التخريب جواً وخاصة خلال العمليات.

الإجراءات المتخذة

تتضمن الإجراءات المتخذة لحماية لمخازن والورش الفنية ما يأتي:
أ. اختيار الأماكن التي يصعب الوصول إليها من قبل العدو وعملائه جهد الإمكان ومحاولة تفريقها وإجراء عمليات التمويه والإخفاء لها.
ب. تأمين حراسات حولها وعلى الطرق المؤدية إليها وبشكل مخفي.

جـ. أن يجري انتخاب العناصر المجاهدة والمؤتمنة المسؤولية عليها وتحقيق هوياتهم بين فترة وأخرى.

د. أن تؤمن بموانع واسيجة لكي يصعب الدخول إليها واختراقها من قبل الجواسيس والمخربين وتسهيل كشف مرتكبي المخالفات.

هـ. تصنيف المخازن والورش الفنية وفق درجة أهميتها وسريتها ووضع نظام ثابت لحمايتها.

و. زرع أجهزة الكشف الصوتي على الحافات الخارجية لتلك المخازن والورش لمراقبتها في الظلام وعند الظروف الصعبة.

ز. حماية الأسرار الخاصة بإنتاج المواد المهمة ابتداء من المخططات والخرائط والنماذج وانتهاء بالإنتاج.

ح. جمع المعلومات عن حادثة قد تضر بالمخازن أو الورش الفنية وتوضع هذه المعلومات بإضبارة خاصة أو فلاش ثم تحلل وتقيم وتتخذ الإجراءات المناسبة بصددها على أساس النتائج التي تم التوصل إليها.

ط. استخدام المتعاونين.

ي. استخدام وسائل مكافحة الاستخبارات المعادية (التنصت - التغلغل- التفتيش- ..الخ).

واجبات العناصر المتعاونة مع المجاهدين

إن أي شخص يتعاون مع المجاهدين بصورة سرية لحماية المواقع والمخازن والورش الفنية الخاصة بالمقاومة بحكم مركزه أو مهنته يمكن أن يكلف بالواجبات التالية:

أ. كشف وإخبار ومنع اهتمامات الأشخاص في الأماكن المتوقع وجود نفوذنا وفعالياتنا.

ب. تعقيب تسرب المعلومات من الأهداف وخاصة الكلام غير المتحفظ.

جـ. ملاحظة الثغرات في المواقع والأخبار عنها.

د. مراقبة المتجاوزين على النظام الأمني واتخاذ الإجراءات بصددهم.

هـ. جمع المعلومات عن نوايا العدو المحتل وعملاؤه وخططه تجاه مخازننا وورشنا الفنية.

الخاتمة

إن اهتمامات العدو الأمريكي المحتل وعملاؤه بقواعد المقاومة المجاهدة المادية حتم علينا إيجاد صيغ لهذه القواعد والأماكن والورش من النشاطات المعادية واتخاذ الإجراءات الكفيلة لضمان سلامتها وعلى القيادة الرئيسية للمقاومة أن تشارك في تحديد المخازن والمواقع والورش الفنية المهمة ونوع الحماية المطلوبة منها وتقع مسؤولية امن هذه الأماكن على أمراء القواطع ومستشاريهم وعناصرهم الآمنين ويترتب على جميع مجاهدي القواطع مسؤولية حماية الأمن لتلك الأماكن بشكل عام.



أمن الاجتماعات والمؤتمرات

ذو الفقار العزاوي

تصدر مناهج الأعمال قبل عقد المؤتمر لكي يعرف أولئك الذين سيحضرون المواضيع التي سوف تجري مناقشتها مقدماً. ويتوفر لديهم الوقت لدراسة كل مادة والقيام بالبحوث الضرورية وتهيئة أنفسهم بالمعلومات المطلوبة ويتم إعداد مناهج الأعمال من قبل أمين سر المؤتمر على أن يراعى فيه وضع درجة كتمان مناسبة ويتضمن منهج الأعمال ما يأتي:

أ. وقت وتاريخ ومحل المؤتمر.

ب. من سيحضره؟

جـ. الغرض من المؤتمر ومنهج الأعمال.

د. الإشارة إلى الوثائق والتجهيزات المطلوبة إن وجدت.

هـ. إذا كان من المتوقع اتخاذ إجراءات بعد المؤتمر فيجب إبلاغ المؤتمرين بذلك.

الغاية

دراسة أمن الاجتماعات المؤتمرات واتخاذ الإجراءات الخاصة بصددها تحت العناوين التالية:

أ. تنظيم المؤتمر.

ب. الأمن أثناء الاجتماع.

جـ. الأمن بعد انتهاء المؤتمر.

تنظيم المؤتمر

يتوقف نجاح المؤتمر وأمنه على دقت التنظيم والإجراءات التي يجب أن تتخذ وكما يأتي:

أ. انتخاب المحل المناسب وتأمين الحراسات.

ب. التأكيد على مدخل ومخرج الاجتماع في حالة التعرض للمداهمة.

جـ. التأكيد من حضور المؤتمرون بعينهم وإصدار الأمور الخاصة بالاجتماع لهم.

د. تهيئة المحلات الخاصة للمؤتمرين وجلوسهم حسب تسلسل مواضعهم.

هـ. تهيئة اللوازم الخاصة بالمؤتمر من (أوراق- أقلام- خرائط - نماذج- معدات الطبع- حاسبات..الخ).

و. إعداد الملحوظات عن النقاط التي يود رئيس الجلسة عرضها بنفسه.

ز. فحص محل الاجتماع من قبل المسؤول الأمني للقيادة أو القاطع أو الكتيبة للتأكد من سلامته.

ح. تخصيص محل العجلات ويفضل أن يكون بعيدا نسبياً عن مكان المؤتمر.

الأمن أثناء المؤتمر

يجب مراعاة الأمور التالية طيلة فترة المؤتمر:

أ. عدم السماح لأي فرد بالاقتراب من المكان أو الدخول إلى محل الاجتماع عدا الأشخاص المخولين.

ب. غلق الستائر والشبابيك والأبواب فترة انعقاد المؤتمر.

جـ. غلق أجهزة الاتصال الموبايل ووضعها في مكان بعيد عن المؤتمر.

إجراءات الأمن بعد انتهاء المؤتمر

يقع على الشخص المسؤول عن المؤتمر بعد انتهاء المؤتمر اتخاذ الإجراءات التالية:

أ. فحص محل الاجتماع وجمع المسودات والأوراق المتروكة كافة وإتلافها بإشرافه.

ب. طبع أو الإشراف على طبع محضر الاجتماع وإصداره وتوزيعه.

جـ. الخروج بشكل متفرق وليس على شكل جماعات.

الخاتمة

تعقد الاجتماعات والمؤتمرات للعناصر القيادية المجاهدة لغرض فسح المجال للمناقشات وتبادل الأفكار بحرية تامة ولغرض تحقيق نجاح لهذه المؤتمرات يجب أن تصدر فيها مناهج عمل وان تكون منظمة وتحقق فيها أمن بدرجة كبيرة لئلا تقع قادة المقاومة أو عناصرها المهمين بيد الاحتلال.

تعقد الاجتماعات والمؤتمرات لفسح المجال للناقشات المباشرة وتبادل الأفكار والآراء بحرية حول أي موضوع ذي مصلحة آنية تتعلق بالمقاومة وهي توفر وتقلل المراسلات واحتمال سوء الفهم وتمكن من اتخاذ عمل سريع عند الضرورة وعادة ما يعين شخص يسمى أمين سر المؤتمر ويكون مسؤولاً عن كل ما يخص الإعداد للمؤتمر بما فيه إصدار منهج الأعمال واتخاذ الإجراءات الأمنية اللازمة وكتابة محاضرة الاجتماعات.

واجبات ضابط ركن استخبارات القاطع



١. التخطيط لجمع المعلومات عن العدو المحتل ضمن قاطع المحافظة بالاستفادة من كل المصادر المتيسرة.

٢. الإشراف المباشر على تدريب عناصر الاستخبارات والاستطلاع من كل النواحي الاقتصادية.

٣. الإشراف على تدريب ضباط وعناصر الاستخبارات ضمن كتائب القاطع.

٤. التنسيق مع ضباط استخبارات القواطع الأخرى للتبادل والحصول على المعلومات.

٥. استثمار المعلومات التي يتم الحصول عليها من كافة المصادر المتيسرة وتوزيعها على كتائب القاطع.

٦. تقديم المعلومات إلى قائد عمليات القاطع ورفع المهم منها إلى القيادة العامة للمقاومة على شكل تقرير استخبارات.

٧. إدامة المعلومات الخاصة بالعدو (نظام المعركة- أساليب القتال- تمييز الأسلحة...الخ).

٨. الإشراف على استنطاق الأسرى بصورة تفصيلية وتدقيق الوثائق والتجهيزات المستولى عليها واتخاذ الإجراءات اللازمة للتصرف بها.

٩. تهيئة الخرائط والمخططات ا بعمل القاطع والصور بالاستفادة من شبكة الانترنت.

١٠. الاشتراك مع هيئة الركن عند التخطيط للعمليات.

١١. يكون بديلاً لضباط أمن القاطع ويقوم بواجباته.

١٢. الإشراف على تنظيم غرفة الاستخبارات بما فيها الخرائط والسجلات وإدارة مؤتمر خلية الاستخبارات ضمن المواعيد والأماكن المحددة.



فن
القيادة العسكرية للكتائب

لقد اختلف كثير من الباحثين على وضع تعريف شامل وكامل لمعنى القيادة العسكرية وذلك لارتباطها بعوامل متعددة وجوانب متشعبة . فضلا عن عدم وجود منهج ثابت يسير خلاله القادة في ادارة الافراد بمختلف رتبهم الذين يعملون تحت امرتهم . ولكن كتعريف مبسط يمكن ان يغطي حيثيات الكلمة وجوانبها العديدة هو : ان القيادة فن ادارة الأشخاص والتعامل معهم ومع المعدات والاسلحة والتجهيزات واستثمار فوائدها والبحث دوماً عن موارد وابداعات اخرى تساعد في انتاج الخطط اللازمة وصولا لاعداد الوحدة او المجموعة للمستوى الذي يضمن تنفيذ المهام المنوطة بها سواء في وقت السلم او الحرب .

أبو نور العكيدي

تعتمد القيادة الناجحة على عوامل كثيرة منها ما يتعلق بمواصفات القائد ، كإنسان أولاً وكرجل مهني محترف في عمله ثانياً ، فضلاً عن مدى إيمانه بمسؤوليته تجاه الله والوطن وكذلك تعتمد على عوامل أخرى ترتبط بالظروف المحيطة وبالقيادات العليا ومسؤولياتها في توجيه وإعداد وتدريب وتطوير قابليات القادة والمرؤوسين.

تقع على عاتق القائد مسؤوليات كبيرة تفرضها الأمانة والرغبة في تحقيق العدالة والمساواة والإبداع في معالجة المعضلات التي تبرز من خلال التعامل اليومي مع ما يحيط وما يتعلق بإدارته.

الغاية

تسليط الضوء على المواصفات التي يجب توفرها في شخص القائد وما يترتب عليه من التزامات شرعية ووطنية وأخلاقية تجاه مرؤوسيه سواء في الوقت الذي يسبق المعركة أو خلالها وبعدها.

من هو القائد؟

قبل أن ندخل في صلب موضوعنا لدينا وقفه قصيرة نتعرف فيها على هوية القائد ولا بد من معرفة المعطيات التالية:

أ. القائد أما أن يكون معيناً بمنصبه كتكليف من جهة أعلى لإدارة وحدة أو مجموعة لتنفيذ مهام عسكرية قتالية أو فرضت عليه (القيادة) كتشريف لوضعه ومكانته الاجتماعية والعشائرية والشرعية ويرى فيها واجباً يجب القيام به وقد يكون ناتج عن الاثنين معاً كما يحصل في اغلب كتائبنا البطلة.

ب. القائد هو إنسان له من المشاعر والمعتقدات والارتباطات مما يجعل تأدية الواجب المكلف به صعباً للغاية سيما وان هناك بعض الظروف التي تفرض عليه التغاضي أو التحفظ على بعض ما يعتقد أو ما يشعر به.

مبادئ القيادة

تختلف قيادة وحدة عسكرية ضمن تشكيل أعلى عن قيادة كتيبة مجاهدين متطوعين لدواعي وطنية وشرعية وأخلاقية ، حيث ترتبط الأولى (الوحدة العسكرية) بالقوانين والأنظمة والعقيدة العسكرية للجيش فضلاً عن وجود سياقات عمل ثابتة موضوعة من قبل مختصين وبذلت فيها جهود مضنية لتصل حيز التنفيذ وفي متناول القائد أما قيادة كتيبة مجاهدين فلها سماتها وخصوصيتها حيث لا توجد سياقات محددة لها من العمق التاريخي والعملي ما يجعلها قابلة للتطبيق دوماً فضلاً عن الاختلافات الواسعة بين ظروف قاطع وآخر، ناهيك عن الفوارق في مستوى تدريب وإعداد الأفراد وكذلك في نوع الواجبات والمهام التي من المحتمل أن تكلف بها الكتيبة





لذا نرى ضرورة توخي المبادئ التالية عند التفكير بقيادتها في ظروف المعركة الحالية مع قوات الاحتلال البغيض وإذنابه من عملاء وجواسيس والتي هي ذات المبادئ المعمول بها في القوات النظامية إلا إن الحاجة لتطبيقها في مستوى الكتائب تكون بشكل مغاير نوعاً ما:

أ. لا مركزية القيادة

كما هو معروف إن التشكيل النظامي في الجيوش يسهل ويبسط أساليب القيادة لوجود قائد وقائد أعلى وهيئات ركن بمختلف المستويات تقدم مشورتها ومساعدتها للقائد في اتخاذ القرارات ، أما في حالة قيادة الكتائب فقد تواجه القائد ظروف وحالات تستوجب (قراراً) وهو بعيد عن قائده أو هيئة ركنه أو مستشاريه وهنا يتوجب عليه إجراء تقدير موقف ذهني سريع يعالج الحالة لذلك فأن لا مركزية القيادة هي السائدة في اغلب الأحيان وهذا يحتم على القائد أن يكون بمستوى عال من الثقة بالنفس وعلى دراية كاملة بتفاصيل الموقف ويضع في حساباته كل الاحتمالات ويكون مستعداً لمواجهتها ومن الجدير بالذكر يتوجب على القائد الأعلى أن يتعامل مع هذا الموضوع بمرونة عالية.

ب. المرونة

تتطلب قيادة كتيبة المجاهدين مرونة عالية تجاه جميع القضايا التي تواجه القائد سواء في إعداد الخطط وتنفيذها واختيار الأهداف وأساليب مجابهتها واتخاذ القرارات بشأن الأهداف البديلة في حالة التعثر أو الفشل علاوة على المرونة في التعامل مع الأفراد لان ارتباطهم بالكتيبة أخلاقي وطني وشرعي قبل أن يكون عسكري تنظيمي أو مهني وظيفي.

جـ. الأمن والكتمان

بالرغم من هذا المبدأ هو مطلوب من الوحدات العسكرية النظامية جميعا إلا إن الكتائب لها ما يميزها في هذا المجال حيث يتطلب الموقف أداء متميز للحصول على امن متقن ، فان امن المجاهدين الشخصي وعجلاتهم وأسلحتهم ومخابئها والمتفجرات وأساليب حفظها وتداولها وامن الخطط وتنفيذها والمعلومات وتداولها يتطلب تدريباً راقياً وتثقيفاً على مستوى عالي الدقة والإتقان كي لا نوفر للعدو أدنى فرصة في كشف مجاهدينا وعملياتهم سيما وان ساحات المواجهة ليست كما ينبغي أن تكون.

د. الاستخبارات والمعلومات

إن عدم وجود منظومة معنية ومتخصصة بجمع وتحليل المعلومات عن العدو فان جهود جميع منتسبي الكتائب لا بد أن تنصب على هذا الواجب خلال الفترات التي تسبق تنفيذ العمليات لان (العمليات) تتطلب معلومات دقيقة وموثقة عن العدو وأساليب قتاله وتسليحه وقوته والمتعاونين معه ودورياته وإمكانياته الاحتياطية وهذه لا يمكن الحصول عليها بسهولة ويسر وإنما تحتاج إلى جهود استثنائية توجه بصورة مدروسة ومضمونة النتائج يشترك فيها جميع المعنيين.

هـ. المباغتة والمخادعة

إن ما يميز نجاح تنفيذ الفعاليات القتالية لكتائبنا البطلة هو الالتزام بتطبيق هذين المبدأين ولضمان نجاح متواصل لا بد من الإبداع والتنوع في اختيار الأسلوب والوقت والمكان لتنفيذ الواجبات المقبلة ومن البديهي إن مباغتة عدو متفوق بالقوة والأساليب والإمكانيات تولد نقاط ضعف لا بد من البحث عنها باستمرار خلال التخطيط للعمليات الجهادية.

و. التدريب

من الضروري عدم الاعتماد على المعرفة والمعلومات عن الأسلحة ومعدات وأساليب المواجهة التي يتميز بها مجاهدينا الأبطال بشكل دائم وإنما تتطلب الظروف تجديد وتحديث هذه المعلومات وفقاً للمتغيرات التي تحصل فيها وهذا يحتم على القائد أن يفكر في كيفية تدريب مجاهدي الكتيبة باستمرار وفق مناهج معدة بعناية.

مواصفات القائد

لكي يكون القائد ناجحا وموفقا وبإمكانه قيادة كتيبته بكفاءة عالية لا بد من توفر صفات معينة في شخصيته وندرج أهمها فيما يلي:

أ. الإيمان العميق والراسخ بالله تعالى وبتعاليم السنة النبوية الشريفة والالتزام بمبادئ الإسلام الحنيف.

ب. الولاء المطلق للوطن ولقضاياه المصيرية وحقوقه التاريخية والوطنية وعدم المساومة عليها والتهاون فيها.

جـ. الإحساس العالي بالمسؤولية الشرعية والوطنية والأخلاقية الملقاة على عاتقه.

د. المعرفة الجيدة بتاريخ الوطن والحقب التاريخية التي مرت عليه والقدرة على استحضار الدروس والعبر من كل حقبة مع معلومات تفصيلية عن القادة وأدوارهم في بناء الحضارة العريقة.

هـ. معرفة جيدة بجغرافية الوطن وطبوغرافية الأرض والقدرة على التعامل مع الخرائط العسكرية والسياحية والإدارية.

و. معلومات جيدة عن الأسلحة واعتدتها والمعدات والآليات المستخدمة من قبل العدو.

ز. التمتع بروح العمل الجماعي وعدم الانفراد في اتخاذ القرارات والتخطيط للعمليات وإشراك هيئة الركن والآمرين العاملين بإمرته في كافة شؤون قيادته عملا بقوله تعالى: ﴿وأمر هم شورى بينهم﴾..

ح. التعاطي مع مشاكل الآخرين والتعامل معها بجدية والوقوف إلى جانب الحق والعدل بغض النظر عن مدى عمق الباطل وعناصره.

ط. شجاعة عالية بعيدة عن التهور والاندفاع والتواجد قرب الملمات والصعوبات.

ي. بناء علاقات جيدة ومتميزة مع الآخرين مبنية على أساس الاحترام المتبادل مع القيادات العليا والمرؤوسين.

ك. إقامة علاقات أساسها الحفاظ على حقوق الإنسان مع أهالي منطقته والوقوف إلى جانبهم ومساعدتهم (مادياً ومعنوياً) في أوقات الأزمات.

ل. متابعة عوائل الشهداء والجرحى (من كتيبته وغيرها) ومواساتهم قدر الإمكان إضافة إلى ضمان حقوقهم وامتيازاتهم.

الخاتمة

أ. إن موضوع القيادة يكتنفه التعقيد والتشابك لأنه يعتمد على حكمة وقدرة القائد في التعامل اليومي مع كل ما يدور حوله فالمرؤوسون بحاجة ماسة إلى قائد يثقون بقدراته وإمكانياته حيث ليس من السهل كسب ولائهم واستثمار طاقاتهم وقد قيل (إن العدو يحترم عدوه ويحسب له ألف حساب إذا كان متميزا في واجباته ومهماته والعكس صحيح) وكذلك القيادة العليا تنتظر من الأدنى حسن التصرف وحسن إدارة الوحدة.

ب. لكي تكون قائداً ناجحاً لا بد من توفر شروط ومواصفات أهمها الإيمان المطلق بالله وإتباع نهج سيدنا وقائدنا محمد صلى الله عليه وسلم والعدالة والمساواة والحكمة والقدرة على مواجهة الصعاب فضلاً عن ثقافة عامة في مجال التاريخ والجغرافية والعلوم العسكرية.

العناصر والوحدات والمعدات المستخدمة في العمليات الخاصة

أحمد العزاوي- الحلقة الثالثة

الغاية

دراسة العناصر والوحدات والمعدات المستخدمة في العمليات الخاصة للاستفادة منها في مجال عملنا الجهادي وفق العناوين التالية:

أ. عناصر الاستخبارات المتواجدة في وحدات العمليات الخاصة.

ب. أسلحة ومعدات وحدات العمليات الخاصة.

جـ. الأسلحة الخفيفة لقوات العمليات الخاصة.

د. وسائل الرصد لقوات العمليات الخاصة.

هـ. وسائل التخريب.

عناصر الاستخبارات المتواجدة في وحدات العمليات الخاصة..

تقترن واجبات عناصر الاستخبارات مع واجبات وحدات العمليات الخاصة لان العمل الذي تقوم به وحدات العمليات الخاصة مبني أساسا على معلومات الاستخبارات ولذلك فان واجبات الاستخبارات في هذا النوع من العمل تتضمن ما يلي:

أ. وضع دراسات استخبارية وتتضمن:

أولاً: دراسات تمهيدية أولية.

ثانياً: دراسات إضافية استكمالية مفصلة.

ب. القيام بالتغلغل الاستخباري وكما يلي:

أولاً: يجري التغلغل في مفاصل لدولة ودوائرها وأحزابها الداخلية في العمل السياسي.

ثانياً: الربط ما بين العناصر المهاجرة خارج البلد وبين العدو الداخلي داخل البلد.

ثالثاً: المساهمة في انتخاب وتجنيد وتسليح وتدريب عناصر العمليات الخاصة.

أسلحة ومعدات وحدات العمليات الخاصة

تلعب الأسلحة والمعدات دوراً هاماً في تحقيق الأهداف وانجاز المهام التي تخصص للوحدات الخاصة، وقد أجريت بحوث عامة في دول عديدة بميدان الأسلحة والمعدات ولغرض إيجاد حلول مناسبة لأحسن استخدام لها في عمليات وحدات العمليات الخاصة.

إن الميزات الواجب توفرها في أسلحة ومعدات وحدات العمليات الخاصة هي:

أ. يجب أن تكون خفيفة وطوعية وذات عيار صغير وأبعاد صغيرة ولكنها بإمكانيات كبيرة وكفاءة عالية ضد الهدف.

ب. إن تلحق بها معدات فنية أخرى مثل كاتمات الصوت والقناصات البصرية وأجهزة الأشعة تحت الحمراء...الخ.

جـ. توافق العتاد ذي الكفاءة العالية مع أنواع الأسلحة المستخدمة.

د. وجود وسائل اتصال صغيرة وبقوة إرسال كبيرة ومكيفة للتشويش الالكتروني.

هـ. تطوير معدات النقل والاستخدام والمتفجرات لتلائم مختلف الظروف وذات قوة تدميرية اكبر.

و. إمكانية استخدام المعدات لمدة طويلة في الظروف

لأن موضوع الحرب الخاصة هو جزء من عملياتنا اليومية والتي تنفذها فصائل المقاومة المسلحة ضد الاحتلال فلابد أن أطلع إخواني في القيادات الرئيسية وقيادات القواطع على هذا الأسلوب لأن الدول الكبرى تتبناه وعلينا أن نطلع على تجارب الآخرين لنكسب الخبرة في مجال عملنا وتطويره. لقد اتخذت الدول الكبرى سياسة واستراتيجية الاقتراب غير المباشر كمفهوم لها ، وبما إن الحرب الخاصة أصبحت أسلوبا للوصول إلى أهداف السياسة الخارجية لان استخدام القوة المسلحة بالشكل التقليدي أصبح أمرا فيه خطورة ومجازفة ويؤدي إلى الدمار الذاتي ، لذلك أصبح الاعتماد على خدمات الاستخبارات وبعض العناصر وحدات العمليات الخاصة لهذه الحرب للوصول إلى الغايات لكافة أشكال الهدم والفعاليات شبه العسكرية الداخلية.

الخاصة لساحة العمليات كالأدغال والمناطق الصحراوية والجبلية والمستنقعات.

ز. إدخال وتطوير المعدات الحديثة للكشف والرصد والاستطلاع...الخ.

ح. تأمين الحلول المناسبة لتوفير الطعام.

تخصص اعتيادياً مبالغ كبيرة في مجال البحث والتطوير للأسلحة والمعدات لتتلاءم وإشكال الحرب الخاصة ولذلك وجب الانتباه من قبل إخواننا المجاهدين على هذا الموضوع والتركيز عليه لغرض تطوير الأسلحة التي تستخدمها المقاومة ويشمل التطوير ثلاث فوائد أساسية هي:

أ. الأسلحة الخفيفة.

ب. وسائل الرصد.

جـ. وسائل التخريب.

الأسلحة الخفيفة لقوات العمليات الخاصة

رغم تعدد الأنواع المستخدمة في مجال الأسلحة الخفيفة من قبل قوات العمليات الخاصة إلا انه يمكن اخذ أهم النماذج الشائعة حاليا وكما يأتي:

أ. المسدسات

أولا: مسدس كولد أمريكي.

ثانياً: مسدس سميث ويسن.

ثالثاً: مسدس كلوك.

ب. البنادق الطوعية وشبه الطوعية.

أولا: بندقية الناتو.A M14

ثانياً: بندقية.AM60

ثالثاً: بندقية.AE- A -15

رابعاً: بندقية كاليل الإسرائيلية.

جـ. الغدارات

أولاً.AM5 :

ثانياAM:أو.AM2

ثالثا.AE - AR- 185 :

د. الرشاشات

أولاً:رشاشة ستونر ٦٣-A-١

ثانياً: رشاشة. AMK23

ثالثاً: رشاشة.BKC

هـ. الرمانات اليدوية

أولاً: الرمانة.Am79



ثانياً: الرمانة.NWM40

و. أسلحة ضد الدبابات

أولاً: قاذفة الصواريخ Fn40.

ثانياً: سلاح خفيف ضد ردب كرافسكوب.Am72

ثالثاً: القاذفة.Bg18

وسائل الرصد لقوات العمليات الخاصة

تستخدم مختلف أنواع رادارات الخصم من قبل قوات العمليات الخاصة واهم معضلة فيها هي القوة الكهربائية وأهمها:

أ. رادار ترانستر (AUPS) لكشف الأشخاص المارين إلى مسافة ١٥٠٠ متر والعجلات لمسافة ٣٠٠٠ متر.

ب. رادار اليفانت لكشف شخص يزحف إلى حد ٤٠٠ متر ورجل واقف لمسافة ١٨٠٠ متر والعجلات إلى حد ٢٥٠٠ متر.

جـ. جهاز الأشعة تحت الحمراء.BWA71

د. جهاز الأشعة تحت الحمراء السالب (لوليتا) مدى الرؤية فيه إلى حد ٦٠٠ متر.

هـ. سداد الأشعة تحت الحمراء للرمي الليلي (ALU-PRS-R)مداها ٣٠٠ متر.

وسائل التخريب

بالإضافة إلى المتفجرات القديمة كالترينيتول والكامنيتات فقد استخدمت مواد جديدة لا يطرأ عليها تغير حتى بدرجة حرارة ٣٢٠ مئوية وهي مقاومة للصدمات المغناطيسية. ويمكن تركيب هذه المتفجرات في قلم حبر ينفجر حال فتح الغطاء أو الضغط على القلم لغرض الكتابة أو في مصباح يدوي ينفجر حال ما يراد تشغيله أو في علب الرشاش السائل (spry) أو في كتاب أو رزمة أو قطعة حلوى ويمكن أن تستخدم الوسائل الكيماوية والحياتية.



المبادئ الرئيسة لاستخدام قوات العمليات الخاصة وأشكال حروبها

الحلقة الثانية

لغرض انتخاب شكل الحرب الخاصة المناسب والتخطيط لقواتها تتخذ ذلك القرار القيادة العليا للمقاومة أو أي سلطة عليا أخرى ترشحها القيادة وفقا لاقتراح يقدمه جهاز استشاري ذو مهنية عالية أو محترف ويبنى هذا القرار بعد دراسة استخبارية دقيقة وكما يعتمد القرار على الموقف الراهن الذي يمر به القطر والذي تناسبه حاليا عمليات الحرب الخاصة ومدى تطبيق المبادئ الرئيسية لهذه العمليات.

إن ما يهمني في هذه المرحلة هو انتخاب الأمور الأساسية من هذه الدراسة والتي تناسب إخواني من رجال المقاومة ومن خلال خبرتي الطويلة التي امتدت لسنوات طويلة وأنا متفاعل مع هذا النوع من العمليات وجدت من الأجدر الأخذ بها وتطبيقها في الميدان وقد أبدت منها نتائج ايجابية كبيرة خلال المواجهة مع قوات الاحتلال وإذنابه. فارجوا من إخواني قراءتها والاستفادة من المناسب فيها لتطوير قابليتنا الجهادية والله هو الموفق.

الغاية

دراسة المبادئ الرئيسية لاستخدام قوات العمليات الخاصة وأشكال حروبها والاستفادة منها من قبل المجاهدين في المقاومة الباسلة تحت العناوين التالية:

أ. المبادئ الرئيسة لاستخدام قوات العمليات الخاصة

يجب أن تراعى في استخدام القوات الخاصة المبادئ التالية:

أولا. السرية: وهي قاعدة مهمة يعتمد عليها نجاح وفشل العملية وعليها يتوقف موقف المهمة والتي إن نجحت فسوف ترفع من شأن المقاومة فينبغي التأكيد على الكتمان منذ القرار على شكل العملية وحتى التحضير واستخدام القوة المتخصصة.

ثانياً. ملائمة الشكل المنتخب للأوضاع: يجب أن نختار شكل العملية الخاصة بما يتلاءم وأوضاع المقاومة بحيث يحضى بتأييد جانب كبير من الشعب لهذه العملية ويمكن تعليل ما يحدث في البلد من انه نتيجة للاحتلال وعملائه وان هذه العملية جاءت لتحديد فعاليات العدو

أو لعملائه.
ثالثاً. المباغتة: وهي تعتمد على مبدأ السرية في اتخاذ القرار وعلى العمليات المخفية بشكل جيد فكلما كانت المباغتة جيدة كلما كان النجاح اكبر.
رابعاً. التعرض: غالباً ما تجري العمليات الخاصة بقوات صغيرة لا تتجاوز مجموعتها أصابع اليد ضد أكثر النقاط حساسية في قوات الاحتلال والموالين له ولذا يجب أن يتوفر بشكل كبير عامل التعرض والجرأة في إنجاح العمليات الخاصة كما إنه في الوقت نفسه يمثل ضرورة القيام بالحركة بسرعة.
خامساً. التصعيد: ومعناه توسيع عمل قوات العمليات الخاصة بصورة مستمرة في حجمها وأشكالها وأهدافها وتسليحها وأساليبها التي بدأت بها وقد تصل إلى حرب كما حدث في فيتنام لذلك فان التصعيد هو لعبة خطيرة في توسيع الفعاليات ومسرح العمليات والوسائل الفنية المستخدمة فيه قد يطول إلى فعل حربي مكشوف يسمى بالحرب المحدودة ثم يتوسع إلى حرب غير محدودة نهزم العدو وأذنابه.

ب. مراحل حرب العمليات الخاصة

إن كافة حرب العمليات الخاصة تمر بالمراحل التالية:
أولا. التحضيرات التمهيدية: وهي الفنون الأولى التي تسبق العمليات وتشمل:
(١)إصدار القرار علي شكل العمليات الخاصة والقوات التي تستخدم والمناطق المستهدفة.
(٢)وضع الدراسة الاستخبارية التمهيدية والتحري عن نقاط ضعف العدو.
(٣)تغلغل استخبارات المقاومة في مختلف قطاعات المجتمع لغرض تجنيد شبكات الوكلاء الخاصة.
ثالثاً. التحضيرات النهائية: وتشمل:
(١)القرار النهائي وإعداد عناصر قوات العمليات الخاصة.
(٢)وضع الدراسة الاستخبارية المكملة.
(٣)الإسناد والتخطيط للعملية.
(٤)الاستعداد وفتح المعسكر التدريبي السري.
ثالثاً. المباشرة بالتنفيذ.
و تبدأ منذ لحظة إكمال الاستطلاع النهائي وإكمال الدراسة الاستخباراتية وفهمها وتحديد الأهداف المخصصة للواجبات، إلا انه يجب أن تفهم وفق ظروف خاصة لان بعض عمليات القوات الخاصة تجري أثناء فترة التحضيرات التمهيدية والنهائية كالنشاطات الدعائية والنشاطات الهدامة للعدو وتنفيذ هذه العمليات بمختلف الأشكال كالإرهاب والتخريب والنشاط الإرهابي التخريبي والشغب والإضرابات وحرب العصابات والنشاط التخريبي الفني.



عشر ذي الحجة.... والجهاد في سبيل الله

ان المسلمين يعيشون هذه الأيام موسماً عظيماً من مواسم الطاعات، يتقربون فيه إلى ربهم، وهي أيام عشر ذي الحجة، تلك الأيام الفاضلة التي قال النبي ﷺ فيها: (ما من أيامٍ العمل الصالح فيهن أحب إلى الله من هذه الأيام يعني أيام العشر) متفق عليه من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

فهنيئاً فيها للقوم المتنافسين بالطاعات، المتزلفين إلى الله بالقربات، ويا حسرة المفرطين المعرضين، كم تمر عليهم الأيام وهم غافلون، وفي ميادين شهوات الدنيا منشغلون.

ونصيحتي لنفسي ولإخواني المسلمين أن يعمروا في هذه الأيام آخرتهم، وينظروا لمستقبلهم، ويتزودوا من الطاعات على اختلافها: فالصلاة، والصيام، والصدقة، والذكر ولا سيما التكبير ورفع الصوت به في مجامع الناس، وذبح الأضحية، وغيرها مما ينور القلب المؤمن ويرفعه درجات فقد صح عنه ﷺ أنه سبحانه قال في الحديث القدسي: (وما تقرب إليّ عبدي بشيء أحب إلي مما افترضته عليه، ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي عليها، ولئن سألني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذنه).

وإنّ مما يأتي في مقدمة هذه الأعمال الصالحة التي تبدأ في هذه الأيام العشر هو حج بيت الله الحرام، تلك العبادة العظيمة التي مدارها على تحقيق التوحيد في نفوس الناس والتخلص من كل العلائق، والتحرر من شوائب الشرك والبدعة (لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك).

ولكنّ ذروة السنام هو الجهاد في سبيل الله، فالجهاد المتعين أوجب الواجبات بعد إقامة التوحيد، قيل يا رسول الله: أي العمل أفضل ؟ قال إيمان بالله، قيل: ثم أي ؟ قال: الجهاد في سبيل الله، قيل: ثم أي ؟ قال: حج مبرور، وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: (فدفع العدو الصائل الذي يفسد الدين والدنيا ليس شيء بعد الإيمان أوجب من دفعه) كما أن النافلة منه أفضل النوافل كما تقرر عند الصحابة حيث استغربوا أن يكون العمل في الأيام العشر خيراً من الجهاد خارجها لما رسخ عندهم من أن الجهاد أفضل العمل، فبين لهم ﷺ أن العمل الصالح غير الجهاد في هذه الأيام

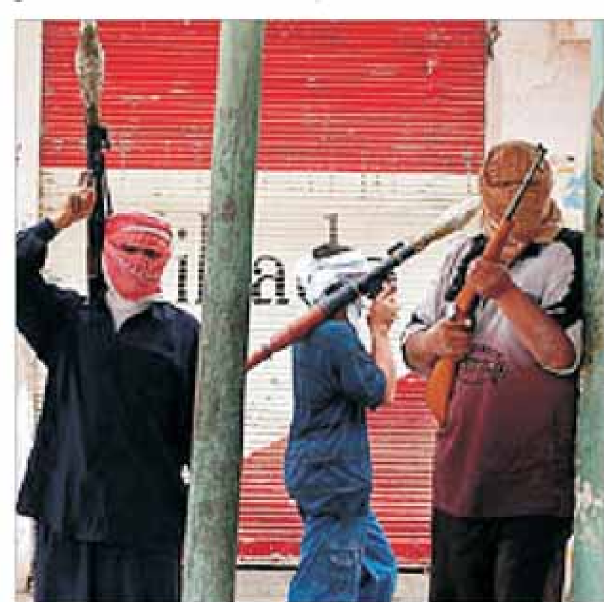


لعشر خير من كل عمل خارجها حتى ولو كان هو الجهاد في سبيل الله. ثم استثنى ﷺ صورة من الجهاد إذا عملها المسلم خارج العشر لم يعدل عمله شيءٌ حتى العمل في أيام العشر، ألا وهي الخروج بنفسه وماله ثم عدم الرجوع منها بشيء فقال: (إلا رجل خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشيء). ففي هذا الموضع إشعارٌ بقيمة التضحية والفداء في باب الجهاد، وعظيم الأجر لمن باع نفسه لله، وهو ما ننطلق منه - اليوم وكل يوم - لنذكر المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها بعظيم الواجب الملقى على عواتقهم من الجهاد المتحتم ضد الكفار المعتدين، من الصليبيين واليهود.

فيا أيها المسلمون: تذكروا نعمة الله عليكم أن هداكم للإيمان، ويسر لكم الأمور، فاشكروه على نعمه، وجاهدوا في سبيله ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾.

وإنَّ من تيسير الله وفضله أن هيأ للأمة مجاهدين في سبيله سخرهم لخدمة دينه فهم من عشرات السنين يبذلون دماءهم رخيصة في سبيل الله، ويبيعون أرواحهم فداءً لدين الله، ونصرة للمستضعفين، فسيروا على ما ساروا عليه، والحقوا بهم قبل فوات الأوان، قبل أن تقول نفس: يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله، وقبل أن يأتي الفتح فيصبح قوم على تقصيرهم نادمين، ولا تتواكلوا وتكتفوا بالكلام مع قدرتكم على النهوض، فإن لكم في الأجر لحاجةً و ﴿إن الله لغني عن العالمين﴾.

أيها المسلمون: إنَّ إخوانكم المجاهدين في جزيرة العرب خاصة قد رفعوا راية الجهاد في سبيل الله، وهم ماضون في طريقهم، مقتفين سنة نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم، وهم يتطلعون للنصر، ويتمنون الشهادة، وهم بين ذلك التطلع وتلك الأمنية لا يكتفون بالأمنيات، ولا يعيشون الأحلام



المثاليات، ولا يستعجلون قطف الثمار، بل يسعون جاهدين إلى القيام بحق الله، موقنين بنصره، ومصدقين بوعده، غير آبهين بكثرة عدوهم، وقوة عتاده، ولا بخذلان بني قومهم، بل يزيدهم ذلك إيماناً وتصديقاً لما صح عنه ﷺ من وصفه للطائفة المنصورة على الحق: بأنهم لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم، وهم يدركون تماماً ما تعنيه دماء الشهداء، وجهود المخلصين وأنها لا تضيع سدى مهما ظن الأغرار ذلك، وأنها تثمر ولو بعد حين، حتى ولو كان ذلك الحين هو يوم القيامة، متسلين بما سلى الله به نبيه محمداً ﷺ: ﴿وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ﴾.



حكمة الحج

أيها المسلمون تعالوا لنتدبر ، فقد أمرنا الله أن نتدبر آياته : لماذا أمرنا الله تعالى معشر المسلمين أن نتميز عن سائر البشر ، فنزايلهم جميعا ، بأجسادنا وأرواحنا ، ونتحاز مسلمين فحسب ، إلى البقعة التي شهدت نزول خاتمة الرسالات الإلهية للبشرية ، نطوي إليها الفيافي والقفار ، ونقطع المسافات الطوال ، يلحق بعضنا في إثر بعض ، حتى نجتمع هناك.

أمرنا الذي جمعنا ، و ربنا الذي ننقاد له ، رب واحد ، ورسولنا الذي نقتدي به واحد ، وقبلتنا التي نهوي إليها واحدة ، وهتافنا جميعا واحد ، ولباسنا واحد ، وأفعالنا واحدة.

ولانقبل أن يدخل معنا أحد يدين بغير الإسلام لأنه ملوّث بالجاهلية ، كما قال تعالى ﴿يا أيها الذين آمنوا إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا﴾ ، في إعلان عالمي عام ، نظهر به دين التوحيد ، ونرفض أن يختلط بغيره

تعالوا لنتدبر حكم الحج:

فأحدها وأعظمها:

أن التوحيد هو أمرنا الأكبر ، وهو جوهر ديننا ، وهو لحمتنا التي تجمعنا ، وأساس ملتنا ، ولهذا يردد كل الحاج ، لبيك اللهم لبيك ، لبيك لاشريك لك.

ومعناه أننا نبرأ من كل معبود سواه ، فلا ولن نكون عبيدا لغير الله تعالى ، خالقنا هو ربنا ، وهو وحده معبودنا ، إليه تتوجه قلوبنا بالانقياد ، محبة ورهبة ورجاء وتوكلا وتعظيما ، وله تسجد جباهنا فتخشع ، ولشريعته وحده نذل ونخضع ، وكل معبود سوى الله ينصب نفسه ، أو ينصبه عابدوه لهم إلها ، يتوجهون إليه خوفا ورجاء ، أو يقدمون تشريعه على شريعة الله تعالى ، فهو طاغوت لا إيمان لمن لا يكفر به ، ولا إسلام لمن لا يتبرأ منه.

وثانيها:

أننا أمة واحدة ، أمة الإسلام ، جامعنا وناظمنا هو الإيمان بالله وعبادته ، واتباع رسله ، فهي فريضة إلهية ، ووشيجة سماوية ، ولاؤنا على أساسها ، ﴿إنما المؤمنون إخوة﴾ ، بها نتميز عن كل الناس ، فكل دين وثقافة ومنهج وملة في شق ، هو الضلال ، ونحن في شق هو الحق ، قال الحق سبحانه ﴿ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخر من الخاسرين﴾. ﴿ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا﴾.

وكل من شك في هذه الحقيقة فليس منا ﴿قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون ، ولا أنتم عابدون ما أعبد ، ولا أنا عابد ما عبدتم ، ولا انتم عابدون ما أعبد ، لكم دينكم ولي دين﴾، ونحن على يقين تام أننا وحدنا نحمل للبشرية رسالة الإنقاذ ، وأنها باقية كتب لها البقاء والنصر ، والنفاذ.

لا نعترف بالحدود السياسية التي صنعها المستعمر ليفرق أمتنا ، ولا بعقيدة الرابطة الوطنية التي اخترعها طاغوت العلمانية ،

لتكون وثن هذا العصر ، بل نتبرأ ونتخطى هذه كلها، لنجتمع حول بيت ربنا ، حيث مهبط الوحي الإلهي الذي جمعنا على أساس الإيمان ، وننشد نشيد التوحيد معا ، لبيك اللهم لبيك ، لبيك لاشريك له ، أمة واحدة ، وعقيدة واحدة ، ورسالة واحدة.

وثالثها:

نبايع الله تعالى كلنا ، في ذلك المكان ، حول بيته ، من استلم ركن الكعبة الذي نزل من الجنة ، فكأنما صافح الله تعالى فبايعه ،كما صح في الحديث ، وكذلك من أشار إليه قائلا : الله أكبر ، فعلى الالتزام بعهده ، والقيام بحقه ، ونصره دينه ، فهو أكبر في قلوبنا ، من آباءنا ، وأبناءنا ، وأزواجنا ، وعشيرتنا ، وأوطاننا ، ومساكننا ، وأموالنا ، وأنفسنا ، نبايعه على أن نعبده ، ونخضع لنهجه ، ونتبع شريعته ، هناك نقترب ، وندنو عند الحجر الذي نزل من الجنة ، فنعلن ولاءنا له لا لسواه ، على عهده الذي أخذه على رسله والمؤمنين ، نبايعه عند الحجر الذي نزل من جواره ، لنرجع إلى جواره ، في جنة عدن.

ورابعها:

نتجرد من الدنيا ، وملذاتها ، بالإحرام عن كل الشهوات وترف المتاع ، فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج ، بل همة عالية ، وتوجه بصرامة وجد إلى هدف عظيم ، ونعلن للعالم كله ، أن ثقافتنا تسمو بالإنسان عن المادية الملحدة ، والجشع المنحط ، وعبادة الدنيا والتعلق بها ، وتمنح الإنسان قيما أعلى ، وهدفا أسمى ، هو أن يكون أكبر همَّ الإنسان رضا خالقه ، والفوز بسعادة الأخرة.

وخامسها:

نحتشد كلنا في عرفة ، حيث أخرج الله تعالى ذرية آدم من ظهره ، عند بدأ الخليقة ، فأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم ، نحتشد هناك ، لنشهد له بالوحدانية ، جميعا من كل أصقاع الدنيا ، ليرانا ربنا ويباهي بنا ملائكته ، وليرانا الناس كلهم ، فيقولوا من هؤلاء ؟ لتصك أسماعهم رسالة التوحيد ، في صورة المشهد المهيب ، والنشيد المهيب ، والوحدة المهيبة ، في

الموقف المهيب ، لأكبر حشد في العالم ، يجتمع على مبدأ يتعالى على شهوات الدنيا ، وملذاتها.

وسادسها:
نسعى كلنا معا ونزدلف إلى بيت ربنا ، وفي مزدلفة ، نتقرب إليه زلفى ، فندخل حرمه ، ونبيت عند بابه في مزدلفة أول الحرم ، نطلب الأذن في الدخول على ربنا ، شعثا غبرا ، راغبين راهبين راجين خاشعين خاضعين مقرين بالعبودية.

وسابعها:
نتبرأ من عدوّ ربنا ، وعدوّنا برجمه ، كافرين به وبطاعته وكل أولياءه ، ونخلص الولاء لله وحده ، ونهريق الدماء ، فنذبح أكرم أموالنا ، ونطعم الفقراء ، نتقرب إليه ، ونظهر حبنا له ، وتخلصنا من الدنيا لنيل رضاه ، مقتدين بمن طلب رضاه بامتثال أمره بذبح ابنه ، حتى فداه بالكبش ، نبي الله تعالى ابراهيم عليه السلام.

وثامنها:
وبعد أن تهيننا بعبادتنا لله للقبول عنده ، وتوجهنا إلى ربنا بالعبادة والولاء وتبرءنا من عدوه ، نتوجه إلى بيته المعظم ، راجين أن يقبلنا ، فنطوف ببيته ونسعى ونحفد ، وله نركع ونسجد ، ونجدد البيعة ، ونعلن لربنا الحب كله ، والولاء كله ، والطاعة كلها ، والخضوع كله.

وتاسعها:
نعود فنجتمع في منى ، كل حاج من المسلمين من جميع شعوب الأرض ، كلنا أمة الإسلام ، متميزين عن كل أهل الجاهلية ، نكبر الله تعالى على ما هدانا ، وفي كل يوم نرمي رمز الجاهلية ، لنعيد تبرؤنا منها ، مرارا وتكرارا ، بسبعين حصاة في الأيام كلها ، كل حصاة نكبر الله تعالى معها ، نجدد ولاءنا لله وحده ، ونبرأ من الجاهلية.

وعاشرها:
لا نعود إلى بلادنا حتى نودع مجددين العهد والبيعة ، متذكرين أن ديننا هو عصمة أمرنا ، وإسلامنا أغلى في قلوبنا من كل شيء ، وأنه لاعزة لنا في سواه ، فكما اجتمعنا عليه هنا ، من جميع بقاع الدنيا ، فاتفقنا في عقيدتنا ، وأقوالنا ، وأفعالنا ، وحتى هيئتنا وصورتنا ، وتمايزنا به عن سائر أهل الأرض ، فكذلك يجب أن نكون بين الناس جميعا ، في كل الأرض.

أيها المسلمون في كل مكان ، هذه هي معاني أفعال الحج ، ودلالاتها ، فأشربوها قلوبكم ، لتغير واقعكم ، ولاترجعوا بعد الحج ، كما كنتم قبله.



الحج والجهاد

فما أشبه الحج بالجهاد ، ولهذا قال النبي ﷺ عن الحج (جهاد لاقتال فيه) رواه البخاري وغيره. ونحن معشر المسلمين أمة الجهاد ، بُعثنا للجهاد في سبيل إنقاذ الناس من الشقاء ، بإخراجهم من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد ، ليقولوا لبيك اللهم لبيك ، لبيك لاشريك لك.

وكما أن الحج تجرد من الدنيا ، فكذلك الجهاد لا يكون جهادا حقا إلا إن تجرد من كل أغراض الدنيا ، فلا يكون جهادا إن كان لنصر عصبية ، أو لرفع راية جاهلية ، وطنية كانت أو قبلية أو قومية ، بل لايكون جهادا ، إلا إن توجه لهدف واحد ، لجمع الناس على كلمة التوحيد لا إله إلا الله ، لتكون كلمة الله هي العليا.

وإذا كان الحج يعلم المسلم التضحية ، فالجهاد أعظم تضحية عرفها التاريخ ، فالمجاهدون يعرضون أنفسهم للموت ، لئلا تعلوا الجاهلية على الأرض فتهلك البشرية باستعباد الشياطين لها ، فأي تضحية أكبر من أن يبذل المجاهدون أنفسهم للموت رخيصة ، من أجل إسعاد البشرية.

وإذا كان الحاج يبايع الله تعالى على طاعته ، فالمجاهد يبايع الله تعالى على الموت في سبيل مرضاة ربه.

وإذا كان الحاج يسافر بجسده ليعمر بيت الله تعالى بالطواف والسجود والركوع ، فالمجاهد يسافر بروحه إلى الله تعالى ، ليبقى بيت الله تعالى للطائفين والعاكفين والركع السجود ، ولتعمر الأرض بعلو كلمة الله تعالى فيها.

فلاجرم قال الحق سبحانه مفضلا المجاهد على عمار بيته الحرام مع أنهم لديه الضيوف الكرام : ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لاَ يَسْتَوُونَ عِندَ اللَّهِ وَاللَّهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ * الَّذِينَ آمَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَاهَدُواْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِندَ اللَّهِ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ *

﴿يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَّهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ * خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِندَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾.

فيأيها المسلمون كما أنكم تكرمون الحاج لأنه ضيف الله تعالى ، فأكرموا المجاهدين في سبيل الله تعالى ، فإنهم خاصة الله تعالى ، وأقرب الناس إليه ، ولهذا جعل شهداء الجهاد ، شفعاء يوم القيامة ، وجعل أرواحهم في قناديل تحت العرش ، ولهذا لم يتمنّ نبيّنا ﷺ منزلة إلا منزلة الشهادة ، فقال (والذي نفسي بيده لوددت أني أغزو في سبيل الله فأقتل ، ثم أغزو فأقتل ، ثم أغزو فأقتل) متفق عليه.

وكما تتمنون وتهفوا قلوبكم إلى الحج ، فلتحدثوا أنفسكم بالجهاد ، فإن نبيكم ﷺ يقول (من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بغزو مات على شعبة من النفاق) . رواه مسلم

وتعلموا من مدرسة الحج والجهاد ، تلك المعاني العظيمة الجليلة المشتركة بينهما ، وهي التضحية بكل شيء في سبيل إعلاء كلمة الله تعالى ، كلمة التوحيد ، لبيك اللهم لبيك ، لبيك لاشريك لك ، وجمع الامة على دينها من جديد ، والبراءة ونبذ كل طواغيت الجاهلية ، ومناهجها الكافرة ، والصبر والتجرد والتسامي عن كل متاع الدنيا ، من أجل أن نعيش لرسالتنا التي أخرجنا الله تعالى من أجلها ، رسالة الهدى التي بعث بها محمدا ﷺ للبشر كافة ، رحمة للعالمين.

أيها المسلمون في كل مكان ، بجوار بيت الله الحرام ، وفي كل بلاد الإسلام ، لنتذكر ، فلايجوز لنا أن ننسى ، في هذا العيد ، الذي نتذكر فيه نبي الله إبراهيم عليه السلام ، الذي حطم أصنام الجاهلية ، أن بلاد الإسلام محتلة ، ففي أفغانستان ، والعراق ، والخليج ، تجوب جيوش الصليب ، تتجس تلك الديار الإسلامية ، ومصابنا في الأقصى أشد وأعظم ، كما أن بلاد الإسلام قد علت فيها رايات الجاهلية ، وارتفعت فيها ألوية

وكما تتمنون وتهفوا قلوبكم إلى الحج ، فلتحدثوا أنفسكم بالجهاد ، فإن نبيكم ﷺ يقول (من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بغزو مات على شعبة من النفاق)

الكفر الطاغوتية ، فلنتذكر ولاننسى أن الجهاد هو سبيلنا لنحطم هذه الجاهلية كما حطم ابراهيم عليه السلام أصنام تلك الجاهلية ، ولنحرر أرض الإسلام كلها ، لتعلوا عليها كلمة التوحيد ، وترتفع مآذن الشريعة ، فاعقدوا العزم على جهاد عدوكم ، وتعاهدوا اليوم على تحرير أرضكم ، واعلموا أنكم إن تقاعستم عن ذلك ، فلن يدع لكم الكفار الذي يطمعون في بلادكم ، لن يدعوا لكم حتى بيت ربكم ، حتى يعيثوا فيه وحوله بالفساد ، ويضلوا العباد ، ويستحلوا البلاد.

ألا فتذكروا هذا كله ، وأنتم تضحون هذا اليوم بالضحايا ، وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال ﷺ : (من كان له سعة ولم يضح فلا يقربن مصلانا) . رواه أحمد وابن ماجة وصححه الحاكم ، ووقت ذبح الأضحية إلى آخر أيام التشريق ، ولايجزىء منها أصغر سنا من الجذع من الضأن - ستة شهور - و الثني مما سواه - المعز سنة ، والبقر سنتان ، والابل خمس - ولا عوراء بين عورها ، ولا عرجاء بين عرجها ، ولا عجفاء لاتنقي ، ولا مريضة بين مرضها، فعظموا شعائر الله ، فإن ذلك من تقوى القلوب.

اللهم احم المسجد الأقصى من كل سوء، اللهم اهزم الصليبين في أفغانستان والعراق ، وفي كل بلاد المسلمين ، اللهم عليك بهم ، اللهم رد كيدهم في نحرهم ، واجعل الدائرة عليهم ، اللهم هيئ من يوحد المسلمين، ويحذو حذو صلاح الدين. اللهم اجعل الأمة الإسلامية في كفالتك واهدها للعمل بكتابك. اللهم ارحم شهداءنا، واشف جرحانا، وأطلق سراح أسرانا وعليك بمن ظلمنا وآذانا. اللهم انصر الإسلام والمسلمين، واعل بفضلك كلمة الحق والدين اللهم أعز الإسلام والمسلمين ، وأذل الشرك والمشركين ، ودمر أعداء الدين.



وهي إحدى منتجات شركة بوينغ. تعتبر طائرة الهجوم الرئيسية للجيش الأمريكي. فهي عبارة عن سلاح محمول جوا. ذات ردود أفعال سريعة بحيث تستطيع أن تهاجم من مسافات قريبة أو في العمق. بحيث تكون قادرة على التدمير و الإخلال بقوات العدو. تم تصميم الأباتشي بحيث تكون قادرة على العمل ليلا و نهارا و بجميع الظروف المناخية. و تستعمل الأباتشي صواريخ ما يسمى بهل فاير ميسايل. لتدمير الأهداف الجوية للعدو. و هي قادرة على استعمال مدفع رشاش ام٢٣٠ بعيار ٣٠مم. و صواريخ الهايدرا ٧٠ مقاس ٢.٧٥ انش. الفعالة تجاه أنواع مختلفة من الأهداف. طائرة الأباتشي قادرة على الصمود في مواجهات عنيفة. حيث تستطيع الاستمرار في العمل حتى بعد الاصابة بطلقات ٢٣مم في مناطقها الحساسة

مروحية أباتشي

AH-64 Apache

الأباتشي أي اتش-٦٤ أي، مزودة بأربع أطقم شفرات و بمحركين تربينين من شركة جينيرال اليكتريك بقوة ١٨٩٠ حصان لكل منهما، أقصى وزن لها يصل إلى ١٧٦٥٠ باوند مما يسمح لها بالوصول إلى سرعة تحليق ١٤٥ ميل/س و قدرة على الطيران المتواصل لـ ٣ ساعات. يمكن تركيب خزان وقود إضافي خارجي للطائرة أي اتش-٦٤ بسعة ٢٣٠ غالون، مما يسمح بزيادة مدى عملياتها. و يمكن تركيب أربع خزانات ذات سعة ٢٣٠ غالون كحد أقصى. يمكن نقل طائرة أي اتش-٦٤ لمسافات طويلة من خلال طائرات سي-٥، و سي-١٤١ و سي-١٧.

أي اتش-٦٤ تستطيع حمل ٨ صواريخ هل فاير الموجه بالليزر. هذه الصواريخ لها مدى ٨٠٠٠ متر، و تستعمل بشكل أساسي لتدمير الدبابات و العربات المصفحة. و تستطيع طائرة أي اتش-٦٤ أن تحمل ٣٢ صاروخ ارض جو عيار ٢.٧٥" تستعمل ضد الأفراد و العربات ذات التصفيح الخفيف. كما تحمل ١٢٠٠ قذيفة بعيار ٣٠مم.

جهاز تسجيل الفيديو على متن الطائرة قادر على تسجيل ٧٢ دقيقة حسب ما يقرره قائد الطائرة أو مشغل الأسلحة. هذا التسجيل يساعد فيما بعد في تقيم نجاح المهمات التي أجرتها الطائرة. و هي أيضا مزودة نظام دوبلر للقيادة، و نظام تحديد الموقع.

الطائرة مجهزة بثلاث أنظمة للرؤيا، بحيث تكون قادرة على مراقبة منطقة القتال في أي وقت و بأي ظرف. و من هذه الأجهزة نظام رؤية مرتبط بجهاز الرؤية الليلية التي تظهر في شكل الكرة الأمامية المركبة تحت الأباتشي (جهاز تقوية ضوء و كاميرا ما فوق الحمراء) و يتم بث الصور مباشرة إلى خوذة ضابط الأسلحة على متن الطائرة على عدسة أمام إحدى عينيه كما أن جهاز الرؤية يقوم بالدوران و التحرك في الاتجاه الذي ينظر إليه ضابط الأسلحة أوتوماتيكيا..

مروحية الهجوم الثقيلة

أباتشي BOEING AH-64A APACHE :

طوّرت مروحية القتال الرئيسية AH-64A APACHE التي تنتجها شركة بوينغ الأمريكية (القسم العسكري) عملاق صناعة الطائرات في العالم, طوّرت من النماذج السابقة لتلبي احتياجات الجيش الأمريكي وكذلك لتلبية رغبات الدول والجيوش التي ترغب في الحصول عليها بشكل موسّع.

دخلت أل AH-64A الخدمة في الجيش الأمريكي عام ١٩٨٤. وهي في هذه النسخة مجهزَة بأنظمة قادرة على إدارة العمليات القتالية أثناء الليل وكذلك في مختلف الظروف المناخية (بما في ذلك الطقس الرديء) وكذلك فيها نظام تحديد الأهداف بواسطة الأشعة تحت الحمراء FLIR والمركبة في خوذة الرأس للطيار والتي من خلالها تتيح للطيار تعقب الأهداف والسيطرة الكاملة على الآلة القتالية التي يقودها وأيضاً فيها نظام فريد في توجيه المدفع الرشاش ذي عيار ٣٠ مم المركَبة في مقدمة المروحية بواسطة اتجاه حدقة عين الطيار واتجاه نظره, النظام الفريد المجهزة به مروحية الأباتشي والتي تعتمد على اتجاه نظر الطيار هي عبارة عن نظام تحديد أولي (بشكل ابتدائي) للهدف ومن ثمة تتولى أنظمة التوجيه الليزري والموصولة بشاشات عرض في مقصورة الطيار تتولى متابعة الهدف في مرحلة أخرى من مراحل الهجوم. درع الأباتشي مجهز كي يقاوم اختراق إطلاقات مباشرة عليها من عيار ١٢.٧ مم وكذلك الشحوم الثقيلة التي تدور في محركها مصممة كي لا تتسكب في ظروف قاسية من قبيل اختراق أنابيبها بواسطة إطلاقات تصل إلى عيار ٢٠ مم.

لقد ساهمت الأباتشي بدور قتالي في ميدان القتال الفعلي وفي عدة نزاعات مسلحة قادتها الولايات المتحدة في حرب الخليج الثانية, واحتلال أفغانستان و حرب احتلال العراق الأخيرة, حيث أثبتت الأباتشي أنها مروحية قادرة على البقاء في ساحة المعركة بالرغم من إصابتها إصابات مباشرة بقذائف RBG المضادة للدروع والتي أحدثت فيها إصابات بليغة.



المواصفات

وحدة توليد الطاقة: محركان توربينيان طراز T700 GE701C بقوة ١،٨٠٠ قوة حصانية، الوزن الكلي: ٩،٥٧٠ كغم بأقصى حمولة الوزن فارغة ٥،٠٦٠ كغم الأبعاد الطول ٥٨،٢ قدم (١٧،٧ م)، الارتفاع ١٥،٢٥ قدم (٤،٦٤ م)، قطر المروحة الرئيسية ٤٨ قدم (١٤،٦٣ م)

Wingtip	Starboard Wing	Cannon	Port Wing	Wingtip	Max Level Flight Speed (Vh)	Mission Duration	Mission Range
2 ATAM	4 Hellfire 19 FFAR	1,200 Rounds 30mm	4 Hellfire 19 FFAR	2 ATAM	138 knots	2.68 hours	470 kilometers
MULTI-ROLE MISSION					PERFORMANCE		
2 ATAM	8 Hellfire	1,200 Rounds 30mm	8 Hellfire	2 ATAM	136 knots	2.67 hours	460 kilometers
CLOSE-SUPPORT MISSION					PERFORMANCE		
2 ATAM	38 FFAR	1,200 Rounds 30mm	38 FFAR	2 ATAM	140 knots	2.70 hours	485 kilometers
GROUND SUPPRESSION					PERFORMANCE		

الأداء الديناميكي: سقف الارتفاع ١٣،٥٣٠ قدم (٤،١٢٠ م). بمحرك واحد، ٢٠،٠٠٠ قدم (٦،١٠٠ م) بكلا المحركين السرعة القصوى للطيران: ٢٦٥ كم/ساعة المدى: ٤٨١ كم (٢٦٠ ميل) بخزان الوقود الداخلي (دون خزان وقود إضافي).

التسليح: مدفع رشاش (بسبطانة واحدة) عيار ٣٠ مم بقدرة ١،٢٠٠ إطلاقة/د، ١٦ نقطة تعليق على الجناحين لتثبيت ١٦ مقذوف موجه بالليزر/ الرادار طراز Hill fire أو لتعليق Air-Air صواريخ جو- جو، أوعية لإطلاق ٧٠ صاروخ (غير موجه) عيار ٧٠ مم.

طرق مكافحتها

يعتبر الاباتشي من الطائرات العمودية المدرعة لذا فان إسقاطها يعتمد بعد الاستعانة بالله وتوفيقه، على الأسلحة المعروفة بمضادات الجو كالدفاعات الأرضية ضد الطائرات المعروفة (بالدوشكا)، الصواريخ أرض-جو، الصواريخ المحمولة على الكتف كالستريلا والستنكر، كما يمكن لل G 7 أن يصيبها إصابات بالغة إذا كنت ضمن المدى مع مراعاة زاوية الرمي وتفادي الهبة الخلفية، كما ويمكن إصابتها بسلاح الـ BKC إذا تم توجيهه إلى المروحة الثانوية أو الرنيسية، كما وقد وفق الله تعالى المجاهدين في أرض العراق إلى تطوير العبوات الناسفة الطائرة وذلك إذا كانت الطائرة تطير في علو منخفض فان هذه العبوات تطير بارتفاع منخفض ثم تنفجر مخلفة أضرارا بالغة لطائرات العدو.

وكما نرى كيف إن الله أذل الترسانة الأمريكية في أرض العراق ﴿ولينصرن الله من ينصره﴾.

قراءة تضاريس المكان

في قلب صاروخ كروز يوجد برنامج إلكتروني لمضاهاة التضاريس يتيح للصاروخ التحليق والملاحة في الطريق للهدف.

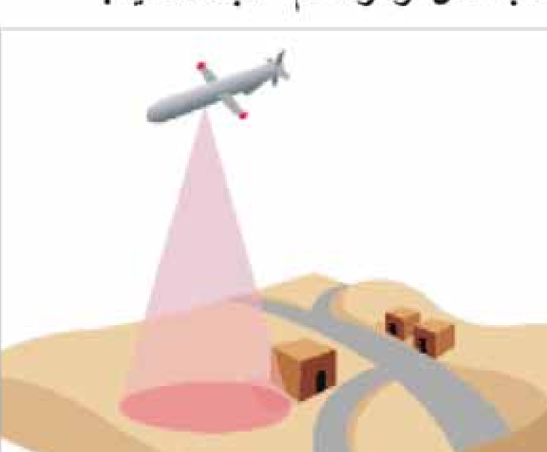
ويحمل الصاروخ خارطة ثلاثية الأبعاد للطريق الذي يسلكه، وهي مصممة من قبل إدارة الخرائط والصور القومية الأمريكية. ويقارن نظام ملاءمة التضاريس بين الصور الملتقطة للأرض والصور المحفوظة في ذاكرته، ويعدل مساره، وفقا لهذه المقارنة.

ويتيح ذلك للصاروخ من الناحية النظرية، أن يحافظ على سرعته العالية أثناء التحليق على ارتفاع منخفض مما يقلل من إمكانية رصده بواسطة أجهزة الرادار.

وصارخ كروز ليس محصنا من الخطأ: فأولا، يتطلب البرنامج الإلكتروني المبرمج في ذاكرته أن يحلق الصاروخ من نقطة مرجعية واحدة إلى نقطة أخرى ليتمكن من التعرف على المكان الذي تحلق فيه. وثانيا، تتوقف دقته على دقة الخرائط التي يحملها.

التعرف على الهدف

عندما يصل الصاروخ إلى هدفه، يبدأ نظام التوجيه النهائي الأكثر دقة بالعمل، وهو نظام الارتباط الرقمي الذي يقارن بين ما يراه الصاروخ على الأرض مع التعبير الرقمي للهدف والمخزن في نظام الصاروخ. وهذه التقنية معقدة وغالية الثمن لكنها أظهرت نجاحا. ومع ذلك يتوقف نجاحها على المادة الاستخباراتية التي تدعمها. كما أنها لا تمنع الصاروخ من ضرب مبنى مهجور، أو ملجأ مدني، إذا لم تكن المعلومات الخاصة بالهدف مجددة حديثا.





قنبلة JDAM الأمريكية

والتي تعنى ذخيرة الهجوم المباشر المشترك merican Joint irect Attack (Munition عبارة عن طقم ذيلي تبلغ قيمته ٢١ ألف دولار أمريكي يحول القنابل التقليدية "الغبية" إلى أسلحة ذكية يمكن استخدامها حتى في الطقس الرديء. ويزعم أن دقتها في التصويب تقل عن ١٠ أمتار عن الهدف. ولها نظام إرشاد ذي قصور ذاتي مدعوم بنظام تحديد مواقع عالمي بالأقمار الصناعية .

(1)ويتم تحميل موقع الهدف في السلاح قبل الإقلاع أو وهو محلق أما بواسطة طاقم الطائرة أو تلقائيا بواسطة نظام التهديف الخاص بالطائرة .

(2)ويتلقى السلاح قبل إطلاقه معلومات من الطائرة عن موقعه وسرعته حتى يعلم موقعه من الهدف .

(3)وبعد إطلاقه يهبط بنفسه إلى أسفل. وفي حال انقطعت عنه إشارات نظام تحديد المواقع العالمي بالأقمار الصناعية أثناء هبوطه

(4)فإنه يتحول للعمل على نظام إرشاد القصور الذاتي. ويمكن إلقاء أكثر من سلاح واحد في نفس الوقت ضد أهداف مختلفة.

قنبلة JDAM

LANTIRN

يمكن إلحاق معدات ملاحة وتهديف مختلفة بالطائرة لتعزيز قدراتها. ولنظام LANTIRN الذي يعني "أشعة مادون الحمراء للملاحة على ارتفاع منخفض والتهديف في الليل "low altitude avigation and rgeting infrared for night" المبين هنا على طائرة ف-١٦، خدود ملاحية مع رادار يتتبع التضاريس (١) ومستشعر يعمل على الأشعة دون الحمراء (٢) والتي تسمح للطيار للطيران على ارتفاع محدد مسبقا بين بين الهضاب والأودية و أن يرى ما أمامه حتى في الطقس الرديء. كما يوجد خد تهديف ثان مجهز بمستشعر يعمل على الأشعة مادون الحمراء التي تظهر الهدف للطيار على شاشة تلفزيونية. كما يحتوي على معدات ليزر (٤) تقوم بوظيفتين: تحدد الهدف للأسلحة الموجهة بالليزر (انظر القسم ٢) أو تقيس بعد مسافة الهدف، وتنقل المعلومات إلى نظام الطائرة الذي يتحكم بإطلاق الأسلحة لإعطاء المزيد من الدقة في إلقاء القنابل التقليدية الغبية. وتبلغ تكلفة الأخاديد مجتمعة ٤,٥ ملايين دولار.



لواء الكوماندوس الثالث في مشاة البحرية الملكية

هو نخبة القوات المقاتلة في الأسطول الملكي البريطاني .

واللواء الذي يبلغ قوامه ٣،٥٠٠ فرد هو قوة برمائية للتدخل السريع، وعلى قدر عال من التدريب للقتال في الظروف الجوية البالغة السوء وفي التضاريس الصعبة .

ونخبة اللواء تتألف من ثلاث افواج خفيفة التسليح - وحدات الكوماندوس ٤٠، و٤٢ و٤٥ - وقوام كل واحدة منها نحو ٧٠٠ فرد .

ويحافظ اللواء على حالة الاستنفار بصورة دائمة لكي ينتقل إلى أي مكان في العالم لدى تعرض أمن بريطانيا وحلفائها للخطر، ويمكن أن يتم نشره في وقت مبكر إذا ما اقتضت الضرورة للإشارة إلى الإرادة السياسية والعسكرية لبريطانيا وقدرتها .

وأبلغ الناطق باسم مشاة البحرية الملكية الرائد تيم كوك البي بي سي نيوز أون لاين بأن إحدى أهم سمات اللواء هي أنه يمكن أن يكون "مستعدا" للعمل قبالة ساحل ما في المياه الدولية .

وأضاف: "بإمكانهم أن يقبعوا، ويبحروا صعودا ونزولا قبالة الساحل وممارسة ضغط - إنهم يقدمون ضغطا لتعزيز الدبلوماسية ."

وقد شكّل لواء الكوماندوس الثالث في مشاة البحرية الملكية إبان الحرب العالمية الثانية، وقد لعب اللواء دورا بارزا في عمليات الإنزال في اليوم المحدد لبدء عمليات الإنزال على البر الأوروبي خلال تلك الحرب .

وقاد اللواء الهجوم النهائي على مرفأ ستانلي في حرب الفولكلاند في عام ١٩٨٢ .

كما تم إنزاله في إيرلندا الشمالية، وسيراليون، وفي مهمات لحفظ السلام في البوسنة، والكونجو وكوسوفو .

وفي الآونة الأخيرة، خدمت وحدتا الكوماندوس ٤٠ و٤٥ التابعتان للواء في أفغانستان كجزء من الحرب على الإرهاب .

وقد أرسلت الوحدتان ٤٠ و٤٢ إلى الخليج كجزء من أكبر عملية نشر للقوات البحرية البريطانية في غضون عقدين من الزمن، بقيادة المدمرة آرك رويال .

ويتعين على جنود الكوماندوس أن يخضعوا لما يعتبر أحد أقسى أنظمة تدريب المشاة في العالم،



وذلك في مركز تدريب الكوماندوس في ليمبستون، دفون .
ويتم معظم التدريب في التضاريس الوعرة لدارتمور، ويبلغ ذروته في دورة لتدريب الكوماندوس – وهو سلسلة من اختبارات اللياقة، والتحمل والمهارة العسكرية .
وعلى الرغم من حذره من أن يبدو مغاليا في الإطناب بتهنئة الذات لحساب مشاة البحرية، فإن الرائد كوك أقر بأن الدورة "قاس"، مضيفا أنه بالمقارنة مع تدريب المشاة في أنحاء العالم "فإن القليل من الدورات الأخرى يمكنها أن ترقى إلى مستواه ."
ويفوز جنود مشاة البحرية الذين ينجحون في الدورة بالقبعة الخضراء، وعادة ما يلتحقون بعد ذلك بإحدى وحدات الكوماندوس التابعة للواء الكوماندوس الثالث، الذي يقوده العميد جيمس دوتون .
ويقع مقر وحدة الكوماندوس ٤٠ بالقرب من تونتون في سومرست، في حين أن مقر وحدة الكوماندوس ٤٢ يقع بالقرب من بليموث دفون – حيث يقع أيضا المقر الرئيسي للواء – ومقر وحدة الكوماندوس ٤٥ في أربروث على الساحل الشرقي لاسكتلندا .
وتخضع الوحدات التابعة للواء لتدريبات بيئية قاسية إما في مناخات "حارة وجافة"، أو "أدغال رطبة" أو "جبلية باردة ."
والمناطق التي يتم بها التدريب عادة تقع في الشرق الأوسط، أو بليز أو بروناي، كما في اسكتلندا والنرويج .

قوة استطلاع

وبالإضافة إلى وحدات الكوماندوس المخصصة لجبهات القتال، فإن اللواء يضم أيضا عناصر إسناد للقتال يقدمها الجيش.
ومن بين هذه فوج مدفعية الكوماندوس الملكية ٢٩، وسرية مهندسي الكوماندوس المستقلين الملكيين ٥٩، التي تقدم إسنادا مدفعيا وهندسيا للواء.
أما طائرات الإنزال، من قبيل الحوامات وطائرات الإغارة، فيقدمها سرب طيران مشاة البحرية الملكية ٥٣٩.
ويتلقى اللواء أيضا إسنادا حيويا من قبل فوج الكوماندوس اللوجستي في مشاة البحرية الملكية، الذي يقدم خدمات تتراوح ما بين الصيانة وتصليح المعدات إلى إمدادات الغذاء والعلاج الطبي .
ولدى اللواء قوة استطلاع خاصة به هي قوات دوريات اللواء، وهي قوة صغيرة ولكنها قوية تقدم إنذارا مبكرا ومعلومات إستخباراتية .
وغالبا ما تعمل هذه القوة على مسافة تصل إلى ٦٠ كيلومترا عن اللواء الرئيسي.

حصاد الكتائب

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على قائد المجاهدين سيدنا محمد وعلى اله وأصحابه أجمعين وبعد:
فهذا مجمل عمليات كتائب ثورة العشرين لشهر تشرين الثاني ٢٠٠٧

قاطع كركوك

التاريخ	نوع العملية
١١/١	قصف قاعدة الحرية في كركوك بالهاون
١١/١	تدمير همر أمريكي بعبوة ناسفة في الحويجة
١١/١	تدمير عجلة همر تابعة للقوات الأمريكية بعبوة ناسفة على طريق كركوك -الطوز
١١/٢	قصف قاعدة الدوز الأمريكية بقذائف الهاون.
١١/٣	استهداف عربة نوع همر تابعة للقوات الأمريكية بصاروخ (أر بي جي).
١١/٦	قصف قاعدة الدوز الأمريكية بقذائف الهاون.
١١/٦	الأشتباك مع رتل للقوات الأمريكية داخل قضاء الحويجة
١١/١٠	تدمير همر أمريكية في الحويجة بعبوة ناسفة.
١١/١٠	تدمير عجلة همر أمريكية في كركوك بعبوة ناسفة.
١١/١٢	إصابة همر أمريكي بعبوة ناسفة في حي القادسية في كركوك
١١/١٢	إصابة همر أمريكية بعبوة ناسفة في قضاء الحويجة.
١١/١٣	تدمير عجلة همر أمريكية في الرياض بعبوة ناسفة.
١١/١٦	تدمير عجلة همر تابعة للقوات الامريكية بعبوة ناسفة في كركوك
١١/١٦	تدمير همر أمريكي بعبوة ناسفة في قضاء الحويجة
١١/١٦	إصابة همر أمريكي بعبوة ناسفة في قضاء الحويجة.
١١/١٦	قنص جندي أمريكي في كركوك.
١١/١٧	تدمير همر أمريكية بعبوة ناسفة على طريق كركوك - تكريت.
١١/١٨	إصابة همر أمريكية بعبوة ناسفة في قضاء الحويجة.
١١/١٨	إحراق همر تابعة للقوات الأمريكية بعبوة ناسفة في الحويجة.
١١/٢٠	قنص جندي أمريكي في كركوك
١١/٢٢	قصف قاعدة الرياض التي تشغلها قوات الاحتلال بصاروخ.
١١/٢٢	إصابة همر أمريكي بعبوة ناسفة في ناحية الرياض.
١١/٢٨	تدمير عجلة همر أمريكية بعبوة ناسفة على طريق كركوك- موصل.
١١/٢٩	تدمير همر أمريكي بعبوة ناسفة على طريق كركوك-تكريت



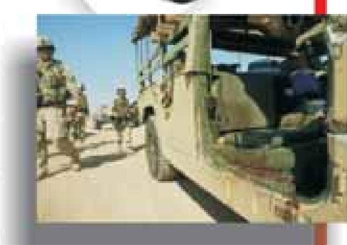
قاطع الموصل

التاريخ	نوع العملية
١١/١	تدمير عربة رباعية الدفع (بهبهان) تابعة للمخابرات المركزية الامريكية
١١/١٦	تدمير شاحنة لقوات الاحتلال الامريكي بتفجير عبوة ناسفة على طريق موصل - بغداد
١١/١٨	استهداف عربة امريكية نوع زيل على طريق موصل - بغداد
١١/٢٩	تفجير عبوة ناسفة على كاسحة أمريكية في منطقة المثنى



قاطع الإسحاقي

١١/١٢	اطلاق صاروخين على قاعدة للقوات الامريكية في منطقة الاسحاقي
١١/١٥	اطلاق صاروخين على قاعدة للقوات الامريكية في منطقة الاسحاقي
١١/١٦	اطلاق صاروخين على قاعدة للقوات الامريكية في منطقة الاسحاقي
١١/٢٢	اعطاب همر بعبوة ناسفة في منطقة الاسحاقي
١١/٢٧	اطلاق صاروخ سي فايف على قاعدة امريكية في بلد
١١/٢٨	اطلاق صاروخ سي فايف على قاعدة امريكية في بلد
١١/٢٩	اطلاق صاروخ سي فايف على قاعدة امريكية في بلد
١١/٣٠	اطلاق صاروخين سي فايف على قاعدة امريكية في بلد



قاطع شمال بغداد

١١/١	قصف قاعدة البكر التابعة للقوات الأمريكية بالهاون
١١/٣	قصف قاعدة البكر الجوية بثلاث صواريخ
١١/١٢	تدمير ناقلة مؤن أمريكية بتفجير عبوة ناسفة
١١/١٣	تدمير عجلة همر تابعة للقوات الأمريكية بعبوة ناسفة في يثرب
١١/٢٠	قصف قاعدة البكر الأمريكية بقذائف الهاون
١١/٢٥	إعطاب عجلة نوع همر تابعة للقوات الأمريكية
١١/٢٦	قصف قاعدة البكر الأمريكية بقذائف الهاون



قاطع ابو غريب

١١/٣	تدمير همر أمريكية بتفجير عبوة ناسفة في حي الرسالة
١١/٣	إعطاب همر أمريكي بتفجير عبوة ناسفة في خان ضاري







١١/١٢	إعطاب زيل أمريكي بعد ضربه بصاروخ في خان ضاري
١١/١٣	تدمير عجلة همر تابعة للقوات الأمريكية بعبوة ناسفة في حي الرسالة -المنطقة الصناعية
١١/٢٠	تدمير كاسحة ألغام بتفجير عبوة ناسفة في منطقة الرسالة
١١/٢٥	إعطاب عجلة نوع همر تابعة للقوات الأمريكية على طريق أبو منيصير -خان ضاري
١١/٢٨	أعطاب آلية نوع ناقلة بصاروخ على الطريق السريع - خان ضاري

قاطع صلاح الدين

١١/١	تدمير عجلة احتلال امريكي نوع همر بعبوة ناسفة شمال محافظة صلاح الدين
١١/٢	تدمير عجلة نوع همر تابعة لقوات الاحتلال الامريكي بعبوة ناسفة غرب مدينة بيجي
١١/٢	اعطاب عجلة احتلال امريكي نوع زيل بعبوة ناسفة شمال مدينة تكريت
١١/٥	تدمير عجلة نوع همر تابعة للقوات الأمريكية بعبوة ناسفة شمال بيجي
١١/٢٠	اعطاب عجلة احتلال امريكي نوع زيل بعبوة جنوب مدينة الموصل
١١/٢١	إعطاب كاسحة ألغام أمريكية بتفجير عبوة ناسفة شمال محافظة صلاح الدين



قاطع بغداد

١١/٦	إعطاب همر امريكي بتفجير عبوة ناسفة في المهدية
١١/١٨	تدمير عجلة همر أمريكية بتفجير عبوة ناسفة في المنصور
١١/٢٢	تدمير عجلة امريكية نوع همر بتفجير عبوة ناسفة في الحارثية

والحمد لله رب العالمين
الله أكبر الله أكبر الله اكبر
والعزة لله ولرسوله وللمؤمنين....
ولا تنسونا من صالح دعائكم

جبهة الجهاد والتغيير
كتائب ثورة العشرين
المكتب الإعلامي

النافذة العلمية

الشفق القطبي

من المعروف علمياً ان لب الارض يشكل ثلث كتلة الكرة الارضية.. وهو عبارة عن حديد ونيكل ويعتقد العلماء ان هذا اللب هو سبب مغناطيسية الارض الناتجة عن دورانها حول محورها. في العام ١٩٥٨ اطلق الامريكان المسبار اكسبلورر-١. وبارتفاع متوسط ضمن الغلاف الجوي.. تم اكتشاف حزامين مغناطيسيين حول الارض اطلق عليها احزمة (جيمس) فان النسبة الى العالم الذي قام بتحليل المعلومات المستحصلة من هذا المسبار.. وتقوم هذه الاحزمة بحماية الارض من تاثير الجسيمات دون الذرية القادمة من الشمس مع الرياح الشمسية.. فتعترضها هذه الاحزمة مجبرة اياها على التحلزن حولها.. والاندفاع شمالاً وجنوباً باتجاه القطبين الشمالي والجنوبي للكرة الارضية وعند وصول الجسيمات دون الذرية هذه الى منطقة القطبين فانها تتشتت على الغلاف الجوي محدثة الوانا زاهية تبعاً لنسب ملونات الغلاف الجوي.. فاللون الاصفر يموت نتيجة وجود الاوكسجين.. واللون الاحمر نتيجة وجود النتروجين وهكذا.. وبهذا تتجلى لنا الحماية اللهية لنا في احد جوانبها من خلال وجود الاحزمة المغناطيسية للارض التي جعل الله سبحانه وتعالى درعاً واقياً يحمينا من تاثيرات الجسيمات دون الذرية القاتل للكائنات الحية.. وقد صدق بقوله تعالى: ﴿وجعلنا السماء سقفاً محفوظاً وهم عن آياتنا معرضون﴾. ومن احد معاني السماء في القران الكريم.. هو الغلاف الجوي بدليل قوله تعالى: ﴿فانزلنا من السماء ماء فاسقيناكموه وما انتم له بخازنين﴾.

داء النسيان

تزوجت امراتان من رجلين مصابين بداء النسيان.. فقالت احدهما للاخرى ان زوجي كثير النسيان لدرجة انه عندما يعود من العمل الى البيت يسالني: الا تعرفين اين كنت انا. واذا طلب مني ان ارافقه للذهاب الى السوق يسالني حال ما يصعد السيارة: الى اين نحن ذاهبان؟ فقالت لها الثانية: ان مصيبتي اعظم من مصيبتك.. لان زوجي اذا عاد من العمل الى البيت وفتحت له الباب يقول: وجهكِ ليس بغريب عليّ.. ولا ادري اين التقيت بكِ من قبل.


ترقبوا النشيد المرئي الجديد
مفطومين على البارود
ترقبوا
موقعنا الجديد
على الشبكة
كتائب ثورة العشرين
كتائب ثورة العشرين تعلن بدء حملة عمليات


عملية العدد